

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الإيرلندي

03

مراقبة المرحلة الأولى من التحضير القتالي وتفقد الوحدات الفريق قائد صالح يشرف على تنفيذ تمرين بياني ببشار

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



24



وزيرة الخارجية المالية تبرز جهود الجزائر في استكمال اتفاق السلام

03

عملية تضامنية بعاصمة الأوراس حملة شتاء دافئ للتكفل بالعائلات المعوزة

17

خلدت الذكرى 25 لرحيل علولة «أرلوكان خادم السيدين» تبهر جمهور مسرح وههران

24

أكد على أهمية المباراتين التحضيريتين لـ«الكان»



بلماضي: «سأمنح الفرصة لكل اللاعبين أمام غامبيا وتونس»

19

بدوي ولعمامرة يشهران في مشاورات لتشكيلها

## حكومة كفاءات ذات تمثيل وطني واسع

03



عبد السلام فيلاي أستاذ بجامعة عنابة لـ«الشعب»:

### ما يحدث بالجزائر محطة فاصلة في تغيير النظام السياسي

- استرجاع كرامة المواطن ليس بالوعود لكن بأشياء ملموسة
- اختيار ممثلي الحراك عبر الانتخابات وليس المظاهرات
- ترشيد الحياة السياسية وسد ثغرات تسرب المال والفساد للعملية الديمقراطية

04

القصيد الجزائري في اليوم العالمي للشعر



# تراث شعبي ثري ومتنوع في حاجة إلى تدوين واهتمام أكثر

14-13-12-11



برعاية وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى وإشراف والي ورقلة، ينظم الملتقى الدولي الثامن للسيرة النبوية. الملتقى الذي تنظمه مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالمنطقة والموسوم بـ «الشباب والتنمية المجتمعية في ضوء السيرة النبوية» انعقد يومي 31 مارس الجاري و1 أبريل المقبل.

## تظاهرة «أسيهار»



تتواصل التظاهرة الاقتصادية «أسيهار» التي تستمر إلى غاية 20 مارس الجاري بتمنر است بمشاركة 100 متعامل من الجزائر والنيجر ومالي، التظاهرة التي تروج لإحياء تجارة المقايضة عبر المناطق الحدودية تنظم تحت شعار: «أسيهار ملتقى المبادلات والتعاون الإفريقي».

## ندوة صحفية حول توسيع شبكة النقل الحضري

تنظم شركة «وصلني»، اليوم، ندوة صحفية حول توسيع نطاق خدمات النقل الحضري لجميع الجزائريين والسياح من حيث التكليف في الولايات الأخرى وإدخال مجموعات جديدة من السيارات ومراجعة جدول الرسوم وإمكانية الحجز والدفع عبر الإنترنت، وذلك ابتداء من الساعة 9:00 صباحا بفضاء السوفيتال.

ساحلي ينظم  
ندوة صحفية

ينظم التحالف الوطني الجمهوري، اليوم، ندوة صحفية من تنشيط الأمين العام للحزب الدكتور بلقاسم ساحلي، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بالمقر المركزي للحزب بالجزائر العاصمة بالقرب من فندق دار الضياف.

يوم دراسي حول  
«المنافسة وسوق التأمين»

ينظم مجلس المنافسة يوم 20 مارس الجاري، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لشركات التأمين وإعادة التأمين يوما دراسيا ينشطه خبراء وطنيون وأجانب حول موضوع: «المنافسة وسوق التأمين»، وذلك بفضاء الأوراسي ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

أسبوع ثقافي لفن  
الطهو الفرنسي

ينظم المعهد الفرنسي بالجزائر، من 16 إلى 24 مارس الجاري الأسبوع الثقافي لفن الطبخ الشهير في جميع أنحاء العالم من اللغة الفرنسية والفرانكفونية، تحت شعار «الفرانكفونية وفن الطهو» كل عام من شهر مارس، وهو أسبوع تذوق الطعام الفرنسي مفتوح للجميع، بحيث سيتم تنظيم ورشات عمل، محاضرات، الشعر، السينما، التذوق لأطباق الطهاة الفرنسيين، والاستمتاع بمأدبة عشاء راق في واحدة من سبعة مطاعم مشاركة، وذلك يوم الخميس 21 مارس الجاري.

## زيتوني يشرف على إحياء عيد النصر من جيجل

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني اليوم وغدا على إحياء الذكرى 57 ليوم النصر بولاية جيجل، التظاهرة التي تنظم برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، شعارها «نجاح ثورة وانتصار شعب بالوفاء والعهد».

وزوخ يشرف على الاحتفالات  
بالعاصمة

يشرف والي العاصمة عبد القادر زوخ، اليوم، بمعوية السلطات الأمنية والمحلية، الأسرة الثورية والمنتخبين على الاحتفالات المخلدة للذكرى 57 ليوم النصر المصادف لـ 19 مارس. وتشمل الاحتفالية تسمية الحي السكني العمومي الإيجاري «600 سكن» ببلدية بابا احسن باسم الشهيد حسين خثير.

أبواب مفتوحة على وقف إطلاق النار  
بملاحقة الأرشيف

إحياء للذكرى 57 لاتفاقيات ايفيان، تنظم مؤسسة الأرشيف الوطني طيلة شهر مارس الجاري أبوابا مفتوحة بعنوان «الطريق إلى وقف إطلاق النار»، وهذا من الساعة 09.00 صباحا إلى 14.00 بعد الزوال. وتجري التظاهرة بمقر ملحقة مركز الأرشيف الوطني بالجزائر الوسطى بجوار قاعة بن خلدون.

## ... و«منتدى الذاكرة» يسلط الضوء على الحدث

تسلط غدا الطبعة الجديدة لمنتدى الذاكرة المنظم بالتنسيق بين جمعية مشعل الشهيد وجريدة «المجاهد»، الضوء على السلطة التنفيذية المؤقتة للفترة الانتقالية 19 مارس و5 جويلية 1962. وذلك تكريما للفقيد المناضل عبد الرحمان فارس. ينشط المنتدى المبرمج ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهيم، كما سيتميز بإدلاء مجاهدين بشهادات حية.

## البطولة الوطنية العسكرية



تنظم ابتداء من اليوم إلى غاية 21 مارس فعاليات البطولة الوطنية العسكرية ما بين المدارس لكرة القدم داخل قاعة المدرسة متعددة التقنيات المعتمدية الشهيد جيلاني بونعامة، الناحية العسكرية الأولى

البلدية وذلك ابتداء من الساعة 8:30 صباحا.

حفل إطلاق المؤسسات  
الناشئة «سكاي قايت»

تنظم مؤسسة «جان الجيريا» للحلول الابتكارية بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمناجم وتحت رعاية والي العاصمة، حفل إطلاق المؤسسات الناشئة «سكاي قايت» التي أنشئت في إطار مشروع قيادة المقاولاتية وبرنامج التحديث، وذلك يوم 25 مارس الجاري على الساعة 13.00 زوالا بفضاء المحاضرات بولاية الجزائر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فانيدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com؛ الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## بدوي ولعمامرة يشران في مشاورات لتشكيلها حكومة كفاءات ذات تمثيل وطني واسع



شرع الوزير الأول نور الدين بدوي، ونائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، في مشاورات لتشكيل حكومة جديدة تضم «كفاءات وطنية بانتماء أو دون انتماء سياسي» على ضوء توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بحسب ما علم، أمس، من مصدر جد مطلع.

وأوضح المصدر، أن الحكومة الجديدة ستضم «كفاءات وطنية بانتماء أو دون انتماء سياسي وستعكس بشكل معتبر الخصوصيات الديمغرافية للمجتمع الجزائري». وتمحورت جلسة عمل عقدها السيدان بدوي ولعمامرة، لاسيما حول بنية الحكومة المقبلة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المشاورات الجارية ستوتمع لممثلي المجتمع المدني والتشكيلات والشخصيات السياسية الراغبة في ذلك بغية التوصل إلى تشكيل «حكومة منفتحة بشكل واسع».

## عقب استقبالها من طرف بدوي ولعمامرة وزيرة الخارجية المالية تبرز جهود الجزائر في استكمال اتفاق السلام



استقبل الوزير الأول، نور الدين بدوي، أمس، وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، كاميسا كامارا التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في إطار اللقاءات الدورية للتشاور والحوار وحسن الجوار القائمة بين البلدين، حسبما أشار إليه بيان لمصالح الوزير الأول.

جرى اللقاء بحضور نائب الوزير الأول، وزير الشؤون الخارجية، رمطان لعمامرة، حسب ذات المصدر.

وأكد في هذا السياق على النوعية «المتميزة جدا» للعلاقات بين قائدي البلدين، موضحاً أن الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وأبراهيم بوبيكر كاييتا «جد مقربين من بعضهما ويتقاسمان الالتزام بتطوير القارة الإفريقية ونظرة للعلاقة بين الشعوب الإفريقية ومصير أميتنا».

كما تطرق لعمامرة إلى مختلف الآليات المتواجدة بين الشعبين سيما اللجنة المختلطة الكبرى التي يترأسها الوزيران الأولان ولجنة حدودية يترأسها وزيراً داخلية البلدين ولجنة استراتيجية ثنائية تشكل «محورا» لتلك العلاقات مع نظرة أوسع من أجل آفاق للتعاون والمساهمة في إدماج شبه إقليمي حقيقي».

واستمر لعمامرة يقول إن رؤساء الدول والحكومات في إفريقيا يولون أهمية من أجل أن يكون الشباب «فاعلا حقيقيا ومحوريا ومميزا للتنمية المستدامة»، مؤكداً «إننا نعمل من أجل الشباب».

أبرزت الوزيرة المالي كاميسا كامارا جهود الجزائر من أجل استكمال تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر.

وصرحت الوزيرة عقب محادثاتها مع نائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة «إننا تحادثنا حول العلاقات الثنائية وجميع الجهود التي بذلتها الجزائر وتواصل بذلها من أجل مساعدة مالي على استكمال تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر».

وأضافت رئيسة الدبلوماسية المالية أن البلدين تربطهما علاقات «تاريخية وعائلية وأخوية»، موضحة أنه «علينا تقييم الحاضر وكذا الحديث عن المستقبل المشترك»، مشيرة إلى جميع جوانب التعاون بين البلدين من جانبه، أوضح لعمامرة أن الجزائر ومالي يربطهما «مصير مشترك كبير وجوار يعرف توسعا على مدار قرون وتضامن نشط (...). لم يخذل أبدا شعبينا».

## تبعا لقرار اتخذته جبهة القوى الاشتراكية علي العسكري يقدم استقالته من المجلس الشعبي الوطني

أوضح البيان أنه «تبعا لقرار القيادة الوطنية للأفاناس الداعي إلى انسحاب الحزب من غرفتي البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، قام أمس 17 مارس 2019 الرفيق علي العسكري، منسق الهيئة الرئاسية، بتقديم استقالته رسميا من المجلس الشعبي الوطني».

قدم منسق الهيئة الرئاسية لجبهة القوى الاشتراكية، علي العسكري، أمس، استقالته من المجلس الشعبي الوطني، وهذا تبعا لقرار الحزب الانسحاب من غرفتي البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، حسب ما أورده الحزب في بيان له على موقعه الرسمي.

## بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الأيرلندي



بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره الأيرلندي مايكل د. هيغينس، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد له فيها حرصه على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «إن احتفال بلادكم بعيدها الوطني سانحة طيبة اغتمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بخالص تمنياتنا لكم بموفقو الصحة والرفاء، وبالازدهار للشعب الأيرلندي الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «هذا، وبطلب لي أن اغتم هذه السانحة السعيدة لأؤكد لكم تمام حرصي على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدنا».

## أكدت أن الاعتداءات الدموية لن تعيق مسار المصالحة الجزائر تدين بشدة الاعتداء الإرهابي على قاعدة عسكرية بمالي

وأوضح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية «إننا ندين بشدة الاعتداء الإرهابي الدموي الذي استهدف أول أمس قاعدة عسكرية في منطقة موبتي بوسط مالي».

واستمر بن علي شريف يقول «إننا نقدم تعازينا إلى عائلات الجنود الماليين الذين قتلوا وهم يؤدون واجبهم في خدمة بلدهم».

وخلص في الأخير إلى التأكيد «إننا نعرب

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الدموي الذي استهدف، أول أمس، قاعدة عسكرية بمالي، مؤكدة تضامنها مع الحكومة والشعب الماليين الشقيقين»، حسبما أكدته أمس الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

## في تعليمة نشرها على موقعه الإلكتروني بنك الجزائر يرفع من الاحتياطي الإجباري للبنوك إلى 12%

الجزائر قام سنة 2018 برفع الاحتياطات الاجبارية من 4 بالمائة إلى 8 بالمائة. وبعد الانخفاضات المسجلة سنتي 2015 و 2016 فإن السيولة المالية عرفت استقرارا بصفة نسبية بعد الانطلاق في عمليات «السوق المفتوح» لضخ السيولة ابتداء من مارس 2017. وقد عرفت ارتفاعا كبيرا بعد ذلك ابتداء من نوفمبر 2017 بعد تفعيل التمويل غير تقليدي.

وبلغت السيولة البنكية 1.380,6 مليار دج أي نمو وصل إلى تحقيق نسبة 68,2 بالمائة وذلك مقارنة مع ما بلغه نهاية سنة 2016 حيث قدر بـ 821 مليار دج. وتحسبا لتراكم السيولة البنكية ولتفادي أية دفعات تؤدي إلى التضخم، فإن بنك

أقدم بنك الجزائر على رفع نسبة الاحتياطي الإجباري للبنوك من 8 بالمائة إلى 12 بالمائة، حسبما جاء في تعليمة جديدة نشرت في الموقع الإلكتروني للبنك.

إن التعليمة رقم 01-2019 مؤرخة في 14 فبراير 2019 و التي تعدل و تتمم التعليمة الصادرة في 2004 المتعلقة بنظام الاحتياطات الإجبارية تحدد بـ 12 بالمائة نسبة الاحتياطات بالمقارنة مع قاعدة الاحتياطات الاجمالية للبنوك ابتداء من 15 فبراير 2019.

وكان بنك الجزائر قد قام خلال يناير 2018 برفع نسبة الاحتياطات الاجبارية

## كشف عنه تقرير «أوبك» نحو تهديد محتمل لاتفاق تخفيض الإنتاج النفطي

تقليص الإنتاج لتفادي تراجع الأسعار ومواصلة المحافظة على استقرار السوق النفطية في 2019، يضيف نفس المصدر. وبالنظر لتوقعات الطلب السنوي، يشير التقرير إلى أن السوق ستكون في وضعية «فائض طفيف» في العرض هذه السنة، في حالة ما إذا واصلت أوبك استخراجها بنفس وتيرة شهر فبراير، خصوصا في ظل منافسة أمريكية تواصل رفع إنتاجها.

عدلت منظمة «أوبك» من توقعاتها بشأن الطلب على خامات النفط في السنة الحالية نحو الخفض وهذا بسبب ارتفاع إنتاج منافسيها، ما يبرر تهديد محتمل لاتفاق تقليص الإنتاج الساري المفعول منذ بداية العام الجاري لما بعد يونيو المقبل، حسبما كشفت عنه المنظمة في تقريرها لشهر مارس. وهو تقرير يأخذ في الاعتبار ما نادى به الدول الأعضاء في مقدمتهم الجزائر من ضرورة الإبقاء على التماسك في سبيل الحفاظ على استقرار الأسعار والحيلولة دون حدوث انهيارات تضر بالاقتصاديات العالمية.

وتتوقع منظمة أوبك أن يرفع المنتجون غير الأعضاء في المنظمة إنتاجهم بـ 24,2 مليون برميل يوميا هذه السنة، أي بزيادة 60.000 حسب توقعات سابقة.

وكانت أسعار النفط قد أغلقت متذبذبة يوم الخميس بسبب مخاوف متعلقة بالاقتصاد الصيني والبريطاني وتقرير امريكي إيجابي حول المخزونات.

واعترت ( أوبك) أن الطلب على خامات نفوطها سيكون 30,46 مليون برميل يوميا، أي بتراجع قدره 130.000 برميل عن توقعاتها في شهر فبراير وأقل من إنتاجها الحالي.

كما واجهت أسعار البرنت صعوبات في استعادة المنحى التصاعدي في حين أن اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني تم تأجيله إلى شهر أبريل حسب وسائل إعلام أمريكية.

وتعمل أوبك، وحلفاؤها من خارج المنظمة، خصوصا روسيا، على تخفيض إنتاجها بـ 1,2 برميل يوميا، وهذا منذ 1 يناير 2019، لمدة 6 أشهر.

وحتى وإن سجل الطلب ارتفاعا بنسبة ضئيلة في 2019، سيظل أقل من النمو الكبير المنتظر في العرض من المنتجين خارج أوبك، حسب التقرير.

ويعني هذا المسؤولية المشتركة لكل الدول المنتجة والمشاركة في اتفاق

من جهته، ارتفع سعر النفط في سوق نيويورك، مدعوماً بتقرير صدر في اليوم السابق من الوكالة الأمريكية لمعلومات الطاقة بشأن المخزونات الأمريكية. وأشار هذا التقرير إلى انخفاض مخزونات الخام الأمريكي بمقدار 3,9

عبد السلام فيلاي أستاذ بجامعة عنابة لـ «الشعب»:

# ما يحدث منذ 22 فيفري محطة فاصلة من أجل تغيير النظام السياسي في الجزائر

حوار

■ استرجاع كرامة المواطن ليس بالوعود لكن بأشياء ملموسة  
■ اختيار ممثلي الحراك عبر الانتخابات وليس المظاهرات

شدد الأستاذ بجامعة عنابة المتخصص في علم الاجتماع السياسي عبد السلام فيلاي، في حوار مع «الشعب»، على عدم «خذلان التطلعات، وترجمة روح الإخاء والسلام التي سادت في مشروع مجتمعي منفتح على قيم الحداثة والديمقراطية، وتحقيق القفزة الاقتصادية المنتظرة»، لافتا في سياق حديثه عن الحراك الشعبي السلمي إلى أن «اختيار الممثلين لا يتم في المظاهرات بل عن طريق الانتخابات»، وعبر النخبة السياسية وهو الرهان الحقيقي حسب، لأن المطلب الأساسي هو تفعيل الحياة السياسية وجعلها في مستوى تطلعات عموم الشعب في الحرية والعدالة والكرامة.



■ ما تفسيركم لارتفاع سقف المطالب من مسيرة إلى أخرى؟

■ لأن التفاعل الذي واجه به أصحاب القرار لا يتوافق مع المطالب المطروحة، فسحب الترشح لم يؤد إلى إطلاق عملية سياسية تستجيب لتطلعات التغيير وآمال الشعب وخاصة الشباب منه، في تخليص البلاد من كل المعوقات التي تحول دون تجاوز السلبات القائمة.

■ الأحزاب السياسية شبه غائبة، والمعارضة تتحرك رغم أن الشارع يقول إنها لا تمثله، أين موقع الأحزاب مولاة ومعارضة من كل ما يحدث؟

■ في نظرنا أن حالة التصحر السياسي التي عاشتها الجزائر قد أفقدت الساحة السياسية مصداقيتها، وذلك أن الوصليين هم الذين شغلوا الساحة السياسية، والفرز كان يتم على أساس الولاء والخضوع وليس على أساس مشروع سياسي معروف ومطروح على الفاعلين السياسيين للإثراء والبحث له عن شرعية. عاش المجتمع الجزائري وما يزال ضبابية من حيث «الحجم السياسي» لأي مشروع.

وعليه ليس بوسعنا تقدير حجم أي حزب سياسي، كما أنه لم تحدث عملية أقطبية للفاعلين السياسيين تبعاً لمشاريعهم المجتمعية. وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد ترجمة حقيقية لها على مستوى الجماهير. إننا نحتاج إلى إعادة تفعيل العمل السياسي لكي يتسنى لنا بعد ذلك تحديد ثقل كل تيار، عبر الانتخابات والتحالفات التي تفرزها العملية الديمقراطية. يجب التنويه هنا أنه مع نهاية التيار الشعبوي (في صيغته اليسارية) ثم تيار

مظاهر التحضر والتأخي أبهرت العالم

■ وكذلك تعامل الأمن الوطني معها؟  
■ شيء رائع أن يسود هذا الحراك مظاهر السلمية والتأخي، إنها مشاهد رائعة للتكاتف بين أبناء الوطن الواحد. الحقيقة أننا كنا متخوفين على خلفية ما جرى في مواعيد سابقة، إن هذا أعطى مزيداً من الإيجابية، أنا من جهتي علقت يوم 22 فيفري الماضي على ما رأيت بهذه العبارة «شارع الحق». فالمطالب كانت إنسانية وسياسية في نفس الوقت.

كان رد فعل قوات الأمن متجاوباً مع الانطباع العام، بأن ما أخرج المواطنين إلى الشارع هو إعادة الاعتبار للسياسة لكي تكون المسار الذي به تتحقق إرادة الشعب ومصالحه.

■ كيف تأخذ مطالب الحراك شكل حوار، أو بالأحرى كيف تنقل من الشارع إلى الحوار؟

■ لا يجب أن نعطي الحراك المضامين التي لا تنجز بالمظاهرات، أي مثلاً اختيار الممثلين لا يتم في المظاهرات بل عن طريق الانتخابات، إن المطلب الأساسي هو تفعيل الحياة السياسية وجعلها تكون بمستوى تطلعات عموم الشعب في الحرية والعدالة والكرامة.

أما تنفيذها فيكون عبر النخبة السياسية (الأحزاب والفاعلين السياسيين)، وهذا هو الرهان الحقيقي الذي يجب إيلاؤه الأهمية القصوى. فالسياسة تحيل إلى فن تنظيم الإرادات العامة وبلورتها في قرارات تساهم في تحقيق المصلحة العامة والحياة الكريمة.

حاورته: فريال بوشوية

■ «الشعب»: ما هي قراءتك للحراك الذي تميز بالسلمية؟

■ عبد السلام فيلاي: ما حدث في الجزائر منذ 22 فيفري الفارط، محطة فاصلة وحاسمة في تاريخ الجزائر، بوسعنا اعتبارها من المآثر التاريخية ولحظة نادرة لتشمل الوعي من أجل التغيير وصناعة المستقبل. في اعتقادي أن حدة وزخم ما ساد الحراك من تعبیر سواء حين الخروج إلى الشارع أو على صفحات التواصل الاجتماعي، راجع إلى اعتماد طويل وهادئ وتفكير حول تغيير الأوضاع.

لقد مرت عاصفة ما يعرف به الربيع العربي بسلام على الجزائر، تطلب الأمر كثيراً من الصبر والحكمة لأجل تعديل مجرى الحياة السياسية واستعادة مؤسسات الدولة لكي تعمل كما يطمح أي جزائري غير على بلده، وأول مطلب في هذا الحراك كان التعبير عن الرفض لحالة التصحر السياسي ونبيذ الفساد، لقد بدت المطالب منطقية ومعقولة وذات مغزى إلى درجة أنها وحدت كل الأصوات، وهذا بترشيد الحياة السياسية بشكل عام. وقد صادف هذا الاعتمال التحضيرات التي تابعتها لأجل تنظيم انتخابات رئاسية.

لقد كان المطلب الثاني هو استرجاع الكرامة واحترام المواطن ليس بالوعود ولكن بأشياء ملموسة في مقدمتها احترام الشروط الدستورية والقانونية لكل من يريد الترشح لأعلى منصب في الدولة.

الآن مطلوب التفاعل بصورة إيجابية مع هذا الحراك، لا يهم كيف يقرأ وكيف يتم تأويل مضامين الحراك، بقدر ما يهم العدول عن الممارسات السياسية السابقة واستعادة الديمقراطية تألقها في الجزائر مثلما يستدعي الحال في أي عملية تغيير شامل.

■ تحديد العهدة الرئاسية وعدم توظيف الدين الإسلامي في أي نشاط سياسي

■ على ضوء هذا المعطى، ما هو تصوركم للمرحلة المقبلة؟

■ من منطلق أنني مواطن غير على بلاده، وكأكاديمي ومثقف مهتم بالشأن السياسي ودارس لبنية الدولة والمجتمع في الجزائر، أقترح ما يلي لإعادة تفعيل الحياة السياسية وربط المجتمع بالدولة، العمل بالدستور وخاصة فيما يتعلق بتحديد مدة الولاية الرئاسية، والعمل على الفصل بين السلطات، وعدم السماح لأي طرف بتوظيف الدين الإسلامي في أي نشاط سياسي، وإعادة تفعيل الحياة السياسية من خلال

إرغام الأحزاب على العودة إلى قواعدها الشعبية لاختيار ممثليها في هيئات الحزب، وتنظيم الانتخابات يتم تحت إشراف ومراقبة الأحزاب وبمساعدة الإدارة، وكذا تفعيل دور البرلمان في المسائل ذات السلطة بمبادئ الحكم الرشيد، وذلك يكون بتعزيز صلاحياته وفق مبدأ التوازن بين السلطات، وعدم السماح باستخدام وتوظيف الرموز التاريخية ذات الصلة بثورة التحرير المجيدة.

إن هذه المقترحات هي عامة، بمعنى أن يكون التغيير منطلقه الرغبة الصادقة في الإصلاح وتصحيح الأخطاء، وأعيد وأكرر ترشيد الحياة السياسية، مثلاً في ما يخص طريقة الاقتراع وسد الثغرات التي سمحت بتفقد المال السياسي والفساد وتسربه إلى أهم مستوى من مستويات العملية الديمقراطية، أقصد الانتخابات.

إن عدم تحقيق هذا التغيير والإصلاح يعني عدم التجاوب مع الحراك السائد وترك باب الشك مفتوحاً، إن بلادنا تستحق كل الخير، والشعب الجزائري أثبت حضوره حين يستدعيه الواجب الوطني. فلا يجب أن نخذل هذه التطلعات وأن نترجم روح الإخاء والسلام التي سادت في مشروع مجتمعي منفتح على قيم الحداثة والديمقراطية وتحقيق القفزة الاقتصادية المنتظرة.

عبد الكريم تفرقنت في كلية الإعلام ومحلل سياسي لـ «الشعب»:

## على الإعلام تفادي التعتيم والتهويل لمطالب تهدد كيان الأمة

يوجد قانون يحميها (تبث من الخارج). بالإضافة إلى ذلك تعاني وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة هشاشة مالية واقتصادية، فالإشهار العمومي يصل إليها بصعوبة، أما الإشهار الخاص فلا توجد دورة اقتصادية تجعل التمويل الإشهاري قويا.

كل هذه العوامل أثرت على وسائل الإعلام من الناحية الخبرية، فتميز بالتعتيم تارة والتهويل تارة أخرى.

■ ضرورة إشراك الفاعلين في الساحة السياسية في الشارع أو في المعارضة والخبراء

■ ما مدى أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام لتضادي الفوضى والابقاء على سلمية وحضارية الحراك والمساهمة في الحلول لتجاوز المرحلة بسلام؟

■ على الإعلام أن ينقل الأخبار، وأن يشرك الفاعلين في الساحة السياسية في الشارع أو في المعارضة، وعليه أيضاً أن يهتم بالمختصين (الخبراء).

على الإعلام أن يطرح وجهات النظر وي طرح الجهات المتعددة في المجتمع، وأن يساهم في بقاء ردة الفعل سليمة، ويساعد على إبقاء النقاش في الشارع وفي الكواليس سلمياً «لا تعتيم ولا تهويل ولا ترويج لمطالب تهدد كيان الأمة». من أجل إيجاد حلول سلمية توافقية في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد.



استعملتها بعض القنوات لتشهّر بها عن نفسها، حسب ما لاحظته من خلال متابعتي لتغطية المسيرات عبر وسائل الإعلام هذه.

من وجهة نظري، فإن الإعلام الجزائري عمومي أو خاص، لم يكن احترافياً بالدرجة الأولى ولا مهنياً بالدرجة الثانية، وهذا راجع حسب اعتقادي إلى المشاكل التي يعيشها، منها نقص التكوين وأريد الإشارة إلى أن الجيل الجديد من الصحفيين لم يكن يتمتع بالاحترافية المطلوبة، فالقنوات الخاصة لا

إلى المطالب بنوع من «العمومية»، من خلال تعويمه لها.

أما الإعلام الخاص فتناول الحراك الشعبي ونقله كما هو بالشارع، بمعنى أنه نقل المطالب كما عبر عنها المتظاهرون.

غير أن الإعلام الخاص من خلال تغطيته لهذا الحدث بدا وكأنه ناطق رسمي لـ «المسيرات» التي تميزت بسلمية أبهرت وسائل الإعلام في العالم، والتي تحمل مطالب حضارية تريد تحقيقها، وقد

«لا تعتيم، لا تهويل ولا ترويج لمطالب تهدد كيان الأمة»، «من أجل إيجاد حلول سلمية توافقية في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد». هذا ما رافع عنه عبد الكريم تفرقنت أستاذ في كلية الإعلام ومحلل سياسي من خلال هذا الحوار الذي خص به «الشعب».

حاورته: حياة / ك

■ الشعب: كيف تعامل الإعلام الوطني مع الحراك الاجتماعي والسياسي؟

■ تفرقنت: لاحظت أن الإعلام الجزائري بصفة عامة عمومي وخاص سواء أكانت جرائد أو قنوات أصيب بصدمة في البداية بفعل المسيرات التي لم تكن متوقعة، كان هناك نوع من التعتيم، ولم تنشر الخبر المتعلق بهذه المسيرات.

وسيسجل التاريخ أن الإعلام العمومي والخاص لم يبت أي خبر عن المسيرات التي ميزت الجمعة الأخيرة من شهر فيفري الفارط، واعتبر أن هذه «كارثة» تقع على الإعلام.

■ ما تقييمكم للتغطيات الإعلامية والحوارات في بلاطوهات التلفزيونات العمومية أو خاصة؟

■ إذا كانت المرحلة الأولى تميزت بتعتيم إعلامي لافت للانتباه، فإن الإعلام حاول استدراك الأمر في المسيرات التي تلتها، غير أنني سجلت ملاحظات في هذا الشأن، فالإعلام العمومي تطرق

## صيانة الشبكات والقضاء على التسربات مسألة استعجالية

### «سيال» توسع صيانة شبكة توزيع الموارد المائية لـ 7603 كلم

تحديث الخدمة العمومية والتكفل بطلبات الزبائن



سلطت شركة المياه والتطهير «سيال» الضوء على تحسين الخدمات العمومية من خلال التقاط المياه ومعالجتها وتخزينها لضمان جودتها والحفاظ على مواردها المائية وضمان توفرها وتسييرها من خلال تأمين هذه الثروة ونقلها عن طريق الشبكات التي عرفت صيانة واسعة شملت 7603 كلم من شبكات التوزيع.

#### خالدة بن توكي

صرحت المكلفة بالمهمة بشركة «سيال» سلمى زوييري لـ«الشعب»، أن الشركة في إطار الاستغلال والصيانة أصبحت تعتمد على المنتج المحلي بنسبة كبيرة في محاولة منها لتقليل من الاستيراد، حيث عملت على صناعة صمامات الأنابيب وبعض التجهيزات التي كانت موجودة في صالون المناولة يقصر المعارض «صافكس». ولقيت إقبالا وتواهدا كبيرين من الزوار الذين تم الاستماع لانشغالهم لتقديم خدمة عمومية بأعلى مستويات الجودة ووضعهم في قلب اهتمامات المؤسسة التي تعمل على حاجياتهم المختلفة. وتقوم شركة «سيال» بإنشاء ثقافة

#### منظمة حماية وإرشاد المستهلك تحذر:

### متعاملون اقتصاديون يتحايلون على المواطنين

قال رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه مصطفى زبدي، أمس، إن التعدي على حقوق المواطنين من طرف المتعاملين الاقتصاديين بات خطيرا في الوقت الراهن، نظرا لتفول المتعاملين في ضرب قوانين حماية المستهلك عرض الحائط، وأكد أن المنظمة تسعى منذ سنوات من أجل ترسيخ حقوق المستهلك كي تكون مجسدة على أرض الواقع.

#### جلال بوطي

أشار زبدي أن من هذه الحقوق ما تم كسبها ومنها ما تم تطبيقه، ومنها ما لم يتم الوصول إليه وتحقيقه لدى المستهلك، ما ترك تدمرا لدى المستهلكين، مشيرا إلى أن التضيق في مجال النشاط، الحريات واللا عدالة واللا مساواة كل هذا يولد انفجارا، وهو ما يلاحظ في الحراك الشعبي، الذي باركه الجميع، وهو بمثابة ورقة من أوراق التاريخ الجزائري، التي يشهد لها العالم جميعا، نعتز ونفتخر بها سلطة ومجتمعنا مدنيا، كما أنها علامة فارقة في نضج المجتمع الجزائري.

ومن بين العراقيل التي تعيق عمل جمعية منظمة حماية المستهلك قال زبدي خلال زوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى إنها إشكاليات مختلفة، وخصوصا القانونية منها على غرار كون جمعية حماية المستهلك تتأسس كطرف مدني وليس لها حق التقاضي إلا في

## خلال الملتقى الجهوي الأول بالبويرة المديرية العامة للحماية المدنية تكشف عن إجراءات وقائية

مكافحة الحرائق، حراسة الشواطئ والاستجمام أولوية



العقرب وحوادث المرور والتي تعرف ارتفاعا محسوسا في هذه الفترة، من خلال تنظيم أبواب مفتوحة وأسابع توعوية وقوافل الوقاية والتحصين على مستوى كل المديرية الولائية للحماية المدنية مع المشاركة الفعالة للصحافة والإذاعات الجهوية ببت مختلف التوصيات الأمنية والموضعات التحسيسية لمختلف الأخطار.

كما سجلت المديرية العامة للحماية المدنية خلال العام الماضي 16883 تدخل لإخماد الحريق، أدت إلى إتلاف 1737 هكتار من الغابات و4118 هكتار من الأذغال و5246 هكتار من الحشائش و5697 من المحاصيل الزراعية و7900 هكتار من النخيل، و6100 شجرة مثمرة. علما أن الحماية المدنية جندت خلال نفس السنة 27 رتلا متنقلا على مستوى الولايات الغابية الحساسة وحرصا منها على حماية ووقاية النخيل والذي يتضرر بسرعة تم إعطاء تعليمات إلى مختلف مديري ولايات الجنوب للقيام بحملات جوارية لأجل توعية مستغلي مساحات النخيل حول أخطار الحرائق وإعلامهم بالجانب الوقائي وطريقة التعامل مع الحرائق المندلمة.

#### مدير الصحة والسكان لسيد بلعباس:

### تجهيزات حديثة لإجراء عمليات بالمنظار لمرضى المسالك البولية

عمليات بالمنظار دون جراحة. وفيما يتعلق بالجراحة بالمنظار بتقنية الثلاثة أبعاد، أوضح ذات البروفيسور أنها تسمح باستئصال الأورام السرطانية للكلى والبروستات والمثانة، مشيرا إلى أنه تم إجراء دورات تكوينية لفائدة الطاقم الطبي وشبه الطبي من أجل استعمال هذه الأجهزة وتعزيز خبرتهم في هذا المجال.

وذكر ذات المسؤول أنه بفضل هذه التقنيات الحديثة في علاج مرضى الكلى والمثانة والبروستات يمكن للمرضى مغادرة المستشفى في مدة لا تتجاوز اليوم أو اليومين مما يسمح بتقليص مدة الاستشفاء وتكلفة العلاج.

وأضاف أنه تم منذ الأسبوع الماضي التكفل بعلاج مريضة تبلغ من العمر 45 سنة تعاني من الحصى على مستوى الكليتين حيث أجريت لها عملية جراحية بالمنظار سمحت بتفتيت الحصى بتقنية الليزر بنجاح إلى جانب معالجة أربع حالات أخرى تعاني من الحصى بالمثانة.

ونوه البروفيسور بن عطة أن إجراء هذه العمليات الجراحية يعد من الطرق الوقائية لتجنب المرضى مضاعفات قد تتسبب في قصور كلوي يؤدي بهم إلى الخضوع إلى عمليات تصفية الدم.

#### للقضاء بشكل نهائي على المفارغ العشوائية بورقلة:

### استكمال الدراسة لإنجاز 5 مراكز ردم تقنية مشتركة بين البلديات

خلال السنوات الأخيرة على ما يناهز 80% من النقاط السوداء من مفارغ عشوائية وفوضوية كانت منتشرة عبر تراب الولاية، كما تمت الإشارة إليه. ويستقبل مركز الردم التقني لبلدية ورقلة الذي يغطي 5 بلديات ما يعادل 50 ألف طن من مختلف أنواع النفايات المنزلية في السنة، حيث بلغت نسبة تشبع حوضيه 60%، وفق ذات المصدر.

وتم بولاية ورقلة خلال السنوات الأخيرة اعتماد تدابير وإجراءات «استعجالية» من أجل الحفاظ على المحيط وإزالة أكوام النفايات المتناثرة داخل وخارج الأحياء والتجمعات السكنية والعمل على تشجيع المبادرات الشبابية لاستغلال هذه المادة الأولية الخام من النفايات التي تساهم في استحداث مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة في إطار التسيير المدمج للنفايات.

كشفت المديرية العامة للحماية المدنية عن الحصيلة المسجلة في 2018 فيما يتعلق بحرائق الغابات وحراسة الشواطئ، وأهم الإجراءات الوقائية التي اتخذت، بالإضافة إلى تحديد النقص من أجل التدابير اللازمة الوقائية والتنظيمية لإنجاح حملة مكافحة حرائق الغابات وحراسة الشواطئ والاستجمام في 2019.

#### صونيا طبة

جاء هذا خلال الملتقى الجهوي الأول الذي نظمته المديرية العامة للحماية المدنية، أمس، بولاية البويرة، في إطار التحضير لحملة مكافحة حرائق الغابات وحملة حراسة الشواطئ والاستجمام 2019، حيث اقترح المشاركون إجراءات وقائية لتقليل من الحصى المسجلة في السنة الفارطة من خلال تنظيم حملات تحسيسية توعوية على المستوى الوطني في شهر ماي المقبل. وتعتمد الحملات التحسيسية التي ستطلقها الحماية المدنية على تحذير المواطنين من مخاطر السباحة، حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، وكذا الأخطار المتعلقة بساعات

بين مختلف الأطراف لتحقيق الثقة الدائمة بينهم وبين الزبائن 835.854 ممثلين في العائلات، الإدارات، المحلات التجارية، المجمعات الصناعية ومواقع سياحية وبعدد موظفين يقدر بـ 6300 موظف، بالإضافة إلى تسييرها لمحطة معالجة مياه الشرب «تاقصبت».

#### معالجة المياه المستعملة لـ 4.1 مليون نسمة

وتعتبر «تاقصبت» من أهم محطات معالجة المياه بالجزائر وهي تزود كل من ولايات تيزي وزو، بومرداس والجزائر العاصمة بالماء الشروب، خاصة وأن الشركة توفر الماء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لحوالي 5 ملايين نسمة، وهي المهمة التي تحرص عليها من خلال جمع ومعالجة المياه المستعملة لما يقارب 4.1 مليون نسمة من سكان ولايات الجزائر وتيبازة، أي ما يعادل 10% من عدد سكان الجزائر.

وتضمن الآلية التنظيمية للشركة حسب ذات المصدر اتصالات شفافة

ولم تجد لها آذانا صاغية، ولكنها تواصل مساعيها لاحترام حقوق المواطنين بالدرجة الأولى.

ولم تجد لها آذانا صاغية، ولكنها تواصل مساعيها لاحترام حقوق المواطنين بالدرجة الأولى.

ولم تجد لها آذانا صاغية، ولكنها تواصل مساعيها لاحترام حقوق المواطنين بالدرجة الأولى.

استكملت الدراسة المتعلقة بإنجاز 5 مراكز ردم تقنية مشتركة بين البلديات موزعة عبر عدد من مناطق ولاية ورقلة من شأنها القضاء بشكل نهائي على المفارغ العشوائية التي لطالما شوهت المنظر العام، حسب مسؤولي مديرية البيئة.

وستساهم هذه المراكز المشتركة بين البلديات والتي اختيرت بشأنها مواقع على غرار كل من أنقوسة وسيدي خويلد وعين البيضاء وحاسي بن عبد الله والعالية والحجيرة والطيبات والنقر وين ناصر وغيرها، كما أكد لـ«أج» رئيس مكتب تسيير النفايات، رضوان مالكي. وتسمح هذه المنشآت البيئية الجديدة مستقبلا في التكفل بمعالجة النفايات المنزلية وفرزها ورسكلتها والتي تتواجد حاليا في شكل مفارغ عشوائية وفوضوية وبالتالي تدارك النقص المسجل في

مجال تنظيف المحيط، كما أوضحه، رضوان مالكي. وستضاف هذه المراكز الجديدة للردم التقني إلى مركزين (2) آخرين ومركز للفرز ينتظر استلامهما في الأجل «القريبة» بكل من بلدية حاسي مسعود ومدينتها الجديدة بمساحة 20 هكتارا لكل واحد وصلت بهما الأشغال نسب جد متقدمة، كما ذكره ذات المسؤول.

وتحصى ولاية ورقلة حاليا ثلاثة (3) مراكز ردم تقنية موزعة عبر كل من بلديات ورقلة والنزلة وتماسين بمساحة تقدر بـ 20 هكتارا لكل مركز تتكفل بالنفايات المنزلية الخاصة بـ 17 بلدية بطاقة إجمالية تقدر بـ 82.500 طن في السنة، حسب رئيس مكتب تسيير النفايات وقد مكنت هذه المراكز منذ دخولها حيز الخدمة خلال سنوات 2011 و2016 و2017 على التوالي من القضاء

التهيئة الخارجية تشارف على النهاية:

## تسليم مفاتيح سكنات بروج بوغريريج قريبا



أمر والي بروج بوغريريج بن عمر بكوش بتخصيص غلاف مالي قدره 60 مليار سنتيم، كشرط أول موجه لأشغال التهيئة الحضريّة لسكنات الاجتماعية الجاهزة والمبلغه بهدف توزيع المفاتيح في أقرب الأجل على غرار الأشغال المنبئية للحصة الموزعة 1760 سكن بروج بوغريريج التي تصنع حديث العام والخاص، وكذا عبر بلديات بنر قاصد علي، سيدي مبارك، زمورة، تسمرت، مجانة، اليشير، العناصر.

## برج بوغريريج - حبيبة بن يوسف

دعا والي مختلف المتدخلين إلى ضرورة الإسراع وتدعيم أشغال مشاريع المؤسسات التربوية طور الإنجاز والمتواجدة بنسب متقدمة منه قصد استلامها مع الدخول الاجتماعي المقبل، مع الحرص على الانطلاق في المشاريع التربوية الجديدة المسجلة.

وجاءت هذه القرارات مباشرة بعد الخرجة الميدانية التي قام بها والي إلى مختلف المشاريع السكنية خاصة منها صيغة السكن الاجتماعي العمومي ووقوفه على وضعية التهيئة، في اجتماع تقييمي عقده والي ولاية بروج بوغريريج بن عمر بكوش مع مختلف المصالح المتداخلة ودعا إلى ضرورة التنسيق الدوري بين الهيئات الإدارية المعنية في هذا الشأن بهدف التكفل الأمثل بأشغال التهيئة الحضريّة للسكنات الجديدة وضبط برنامج مشترك موحد يعالج مختلف النقائص، هذا وكان المسؤول الأول على الولاية قد عاين المشاريع السكنية عبر مخططات شغل الأراضي رقم R10, R4, R1. حيث اطلع عن كذب على أشغال التهيئة التي رهنّت توزيع مفاتيح الاستفادة على المواطنين بسبب التأخر في الأشغال وأعباء على مختلف المتدخلين ومنهم مصالح البناء والتعمير غياب التنسيق الذي نتج عنه هذا التأخر، وكذا عدم قيام مقاولات الإنجاز والمرقنين العقاريين برفع مخلفات البناء والأثرية وما نتج عنه من تراكمات خلال السنوات السابقة والتي عرقلت أشغال

التهيئة الحالية، ووجه تعليمات إلى المصالح المعنية للتدخل لدى المقاولين والمرقنين العقاريين المعنيين من أجل رفع مخلفات الأشغال والحرص على المتابعة الدورية من أجل الانتهاء من أشغال التهيئة وتسليم السكنات للمواطنين. كما زار والي مختلف الورشات السكنية بمخططات شغل الأراضي رقم R10 4R1, R وعين أشغال إنجاز بعض المرافق التربوية على مستوى مخططات شغل الأراضي التي تضم مشاريع سكنية جاهزة ومبلغه ضمن السكنات التي تم إشهار قوائمها ويبلغ عددها 1760 وحدة عبر بلدية البرج وأمر بتوجيهات صارمة بالإسراع في أشغال إنجاز هذه المرافق التربوية من أجل تسليمها مع الدخول الاجتماعي المقبل حتى يتسنى للسكان الجدد تسجيل أبنائهم مطلع الموسم الجديد ومزاولة الدراسة في ظروف مناسبة، خلافا لما كان يحدث في عمليات التوزيع السابقة التي جعلت من مشكل التمدرس حاجسا للأولياء والسلطات. وكانت المحطة الثالثة زيارة مشروع إنجاز 1100 وحدة سكنية ضمن صيغة البيع بالإيجار «عدل» بزيارة وقف خلالها على وضعية مشروع 700 وحدة طور الإنجاز، وأعطى توجيهات للمصالح المعنية برفع التحفظات المتعلقة بمخططات الكتلة من أجل الانطلاق في القريب العاجل في إنجاز 400 وحدة سكنية أخرى حتى يتم إنهاء الأشغال في الأجل المحددة والسماح للمكثبين بالحصول على سكناتهم في ظل النداءات المتكررة

## تجديد شبكة شوارع الرئيسية

## سكان حي بابار 01 يطالبون بإنارة الحي

أغراض وممتلكات منقولة خاصة لم يتم تحديد فاعليها إلى اليوم، إضافة إلى وقوع حوادث سرقة مستمرة استهدفت مخازن ومحللات تجارية للمواد الغذائية، أجهزة، أموال وسلع. غياب الإنارة أعاق كثيرا السير العادي لحياة السكان، خاصة على مستوى الشارع الواقع منتصف هذا الحي أين يعيش السكان في ظلام حالك تسبب ويتسبب في سقوط المارة وحدوث حالة من الخوف والارتباك عند السير أوقات حلول الظلام.

العمومية على مستوى عدة أزقة وشوارع بداخله بسبب تعطل المصابيح فقط، ورغم رفع المطلب عدة مرات إلى السلطات إلا أنها لم تستجب رغم بساطة مطلبهم، ليلجئوا هذه المرة إلى المطالبة بالمصابيح القديمة المنزوعة من الشوارع الرئيسية عوض رميها أو وضعها في المخازن.

وأضاف ذات المصدر، أن أعمال السطووالسرفرة متواصلة منذ الصيف الماضي حيث تعرضت عدة منازل إلى السطو في ظرف الليل واستحوذ الفاعلون على عدة

طالب، صباح أمس، سكان حي تجزئة بابار 1 الواقعة بطريق العيزار بعاصمة الولاية خنشلة، السلطات المحلية، بإصلاح أعمدة الإنارة العمومية للحي بواسطة المصالح القديمة المنزوعة من الشوارع الرئيسية للمدينة في إطار عملية تحديث الشبكة عبر الطرق الرئيسية للمدينة.

## خنشلة: اسكندر لجازي

أكد ممثل عن السكان «ل.ح» له الشعب، أن الحي محروم منذ سبع سنوات من الإنارة

استكمال المشاريع والإنصات لاهتمامات المواطنين  
والي البلدية يكثف من الزيارات الفجائية

عاين أيضا الأرضية والوعاء العقاري الموجه لإنجاز 1500 مسكن، موجه للبيع بالإيجار، فضلا عن معاينة مشروع 500 مسكن ترقوي مدعم.

وزار والي مشاريع قطاعية أخرى، مثل العيادة متعددة الخدمات، ومشروع إعادة تأهيل المقلب بحي «الزاوية»، حيث ينشط نادي الزاوية، والذي يأمل أبناء بني تامو على غرار ولاية البلدية، أن يتكرر سيناريو لعب الأدوار المتقدمة في البطولة الوطنية، وكأس الجمهورية، خاصة وأن هذا النادي استطاع في الموسم الكروي الماضي، أن يصدم المتابعين للشأن الكروي، ويبلغ نهائي السيدة كأس الجمهورية، في وقت عجز اتحاد البلدية عن لعب تلك الأدوار، وهو الملعب الذي يتطلع إليه النادي وأبناء الحي الشعبي، أمام النتائج التي ما يزال يصنعها ويحققها.

واستغل والي شرفة، فرصة المعاينة ليلتقي بأبناء البلدية والأحياء الشعبية، حيث استمع لانشغالاتهم، ورد عليهم ووعده بالتكفل بها، وهي السياسة التي أصبح ينتهجها والي، لأجل النظر وتحقيق اهتمامات المواطنين، للخروج من المشاكل وعلاجها مباشرة، خاصة وأن المعاينات الميدانية أثمرت نتائج جيدة، كثيرا ما عالج فيها المسؤول مشاكل المواطنين.

## دعمت بأجهزة المخبر والأشعة

## إعادة تشغيل قاعة علاج بلدية سي المحجوب بالمدينة

الصحة والسكان بالولاية، كما جاءت هذه العلمية أيام قليلة بعد القرار الذي اتخذته مديرية الصحة والسكان والقاضي بتعميد العمل الطبي على مستوى العيادة المتعددة الخدمات بالحي الحضري بلدية بوغزول من الثامنة صباحا إلى غاية الثامنة مساء. في انتظار استكمال عملية توظيف الأطباء المتبقية وذلك خلال الأيام المقبلة، بالإضافة إلى استكمال تدعيمها بأجهزة المخبر والأشعة حتى تتمكن من العمل بنظام 24/24 ساعة وهذا بعد اتخاذ تدابير بمعية السلطات الولائية والبلدية وكذا أطباء المؤسسة ومؤسسات صحية ولائية أخرى.

## خصص لها 17 مليار سنتيم

## سطيف تدعم بـ9 مناطق للصناعة والنشاطات

إضافة إلى بلديات بوقاعة، شمالا، والثلة وبيضاء بروج جنوبا، ويازر سكرة والعلمة شرقا، حيث ستقام بها مستقبلا عدة مناطق لاستيعاب المستثمرين بها وخلق مناصب شغل للسكان.

يذكر أن العديد من بلديات الولاية، خاصة الواقعة شمال الولاية، شرقا وغربا، تقتصر لمناطق نشاطات بتراها، مما أدى بالمستثمرين الصغار إلى مغادرتها بحثا عن القمار الصناعي بالمدن الكبرى، على غرار عاصمة الولاية، والتي استفادت من منطقة صناعية كبيرة ببلدية أولاد صابر، شرق عاصمة الولاية، بمساحة 700 هكتار تجري عمليات التهيئة فيها بشكل متواصل لتسليمها للمستثمرين قريبا.

## سطيف: نور الدين بوطنان

## أسواق الماشية ترفع الحظر بسعيدة

بفتح أسواق الماشية عبر الوطن، كما تم اتخاذ إجراءات احترازية لضمان السلامة الصحية للأغنام. فيما جددت المصالح المختصة دعوتها للموالين للتبليغ عن أي حالات مشتبه فيها والتخلي باليقظة وحسب المفتشة البيطرية الولائية قبائلي عائشة فإن مصالحتها ستستقبل 100 ألف جرعة تلقيح جديدة ضد داء طاعون المجترات الصغيرة، للإشارة انطلقت خلال الأسبوع الماضي عملية تلقيح الأبقار ضد داء الحمى القلاعية، حيث استقبلت الولاية 4350 جرعة هذا وتم إلغاء حملة التلقيح ضد داء الجدري الذي بات من اختصاص القطاع الخاص.

في إطار معاينة سير وتقدم أشغال المشاريع التنموية في ولاية البلدية، والوقوف على اهتمامات المواطن، والرفع من إظهاره المعيشي، قام المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، يوسف شرفة، بمعاينة مشاريع قطاعية في بلدية بني تامو، وقبلها بلديات أخرى بشرق وغرب الولاية، الغاية منها الاطلاع على سيرورة ونسبه تقدم الأشغال.

## البلدية: لينة ياسمين

منذ أسابيع داوم المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي في البلدية، شرفة، بزيارات فجائية، إلى بلديات الولاية الـ 25، والتي ترمي حسب هدف الجهاز التنفيذي، إلى معرفة تقدم تلك المشاريع وأيضا الاستماع إلى المواطنين، وعقد لقاءات معهم، للاستماع إلى انشغالاتهم والسؤال عن أحوالهم العامة، وهوما كان مطلع الأسبوع الجاري.

وقام والي يوسف شرفة بزيارة إلى بلدية بني تامو، اطلع رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي سوالي عبد الرحمان وطاقيه التنفيذي، على مشروع 350 مسكن اجتماعي إيجاري عمومي، والتي تم تقسيمها على الذين يعانون من سكنات هشة، والباقي لأصحاب طلبات الاستفادة من سكن عمومي إيجاري، كما

للمكثبين وتخوفاتهم

وعن السكنات المبرمجة لتسليم مفاتيحها بروج بوغريريج والتي تبقى الشغل الشاغل للسكان والبالغ عددها 1760 تبين من خلال زيارة والي للورشات أن مشكل التهيئة الحضريّة هو ما عطل العملية بالإضافة إلى دراسة العدد الكبير من الطعون، حيث يعرف مخطط شغل الأراضي رقم 10 (بومرقد) الذي يضم 880 حصة إنتهاء للأشغال بالنسبة لـ 450 مسكن بنسبة 100٪، وهونفس الشيء بالنسبة لـ 300 مسكن، في حين لا يزال مشروع 130 مسكن في نسبة تقدم للأشغال بـ 90٪ تهيئة الخارجية.

أما مخطط شغل الأراضي B7 منطقة قريش فقد بلغت نسبة التهيئة الخارجية 90 بالمائة، أما مخطط شغل الأراضي SAU R 01 طريق بئر صنب فقد بلغت نسبة تقدم الأشغال 90٪ بالنسبة لـ 50 مسكن. هذا في حين لا تزال نسبة تقدم أشغال التهيئة الخارجية والشبكات الكبرى في حدود 90 بالمائة بمخطط شغل الأراضي R04 طريق عين السلطان الذي يضم 700 مسكن موزعة على مشاريع من حصص 80 مسكنا، 120 مسكن، 130 مسكن، 150 مسكن، 70 مسكنا و150 مسكن.

وتجدر الإشارة إلى أن المستفيدين من السكنات 1760 بمدينة بروج بوغريريج يناشدون يوميا ضرورة الإسراع في تسليمهم مفاتيحهم، خاصة وأن الأغلبية منهم يعانون من الضيق أو مصاريف الكراء الباهظة التي تتراوح بروج بوغريريج بين 10 آلاف و20 ألف دينار شهريا.

وضعت السلطات المحلية بدائرة سي المحجوب، صبيحة أمس، حيز الخدمة قاعة العلاج بمنطقة سيدي بختي بلدية سي المحجوب، بعد استكمال عملية الترميم التي استفادت منها في إطار برنامج المخططات البلدية للتنمية التي أمر بها والي من خلال حثه بالتعمير فيها في لقاء مع المجتمع المدني.

## المدية: علي ملياني

تم تشغيل هذه الوحدة الصحية بحضور كل من رئيس المجلس الشعبي البلدي بهذه البلدية والسلطات الأمنية بالدائرة ومدير

تدعمت المناطق الصناعية، ومناطق النشاطات الحرفية، على مستوى ولاية سطيف، بمشاريع متعددة لإنجاز 9 مناطق صناعية صغيرة ومناطق للنشاطات في العديد من بلديات الولاية، وهذا من أجل تحريك النشاط الاستثماري بها وخلق مناصب شغل.

وفي هذا الإطار، وحسب مديرية الصناعة والمناجم بالولاية، فإن مبلغا ماليا يقدر بـ179 مليار سنتيم قد تم رسده من صندوق التضامن بين الجماعات المحلية، لإنجاز مناطق صناعية ونشاطات ببلديات الولاية، على غرار حمام السخنة وقجال، جنوبا، 3 مناطق هي حلاتمة 1 و2 و3، وبئر العرش شرقا بـ 14 هكتارا، وتم اختيار الأرضية، وبلدية الفتحة الزرقاء، شرقا كذلك بـ15 هكتارا، وتم اختيار الأرضية لإنجازها،

بعد تحسن الوضعية الصحية للأنعام وعدم تسجيل إصابات جديدة بطاعون المجترات الصغيرة والحمى القلاعية ضد الأغنام فتحت أسواق الماشية أبوابها هذا الأسبوع بكل تراب ولاية سعيدة.

## سعيدة: ج. علي

وفي تصريح للمفتشة البيطرية بالولاية عائشة قبائلي، فإن فتح الأسواق جاء نتيجة تحسن وضعية الماشية على مستوى التراب الوطني وعدم تسجيل حالات جديدة وكذلك انطلاق حملات التلقيح وأضافت المتحدثة أن كل هذه الإجراءات الهدف منها تلك التعليمات الوزارية جاءت على أساس اتخاذ الولاية القرار

## أسواق الخضار والفواكه ببجاية التجار يفرضون منطقتهم على المواطنين



والفواكه، حيث صارت خارج مجال القدرة الشرائية للمواطن، وعلى الجهات المعنية التدخل لضبط السوق وتحديد المتسببين في هذه الوضعية، علما أن طاولات بيع الخضار والفواكه المنتشرة عبر بعض الأحياء الشعبية أصبحت ملاذا للكثير من المستهلكين، هروبا من التهاب الأسعار الذي يفرضه التجار النظاميون، كونهم يجدون ضالحتهم بالرغم أن تلك السلع أقل جودة.

هذه المنتوجات الفلاحية، بحسب السيدة صافية، سعرها يزيد بمناسبة أو بغير مناسبة، «ولا أعرف متى تنخفض أسعار الخضار والفواكه؟، فافتتاء الخضار والفواكه أصبح من المهمات الصعبة لأرباب العائلات، والذين يطالبون بضرورة التدخل من طرف الجهات المعنية قصد ردع المضاربين، وبالتالي العمل لتغيير هذا الوضع الذي يستنزف جيوبهم طول أيام السنة، وأذكر أن ثمن كيلوغرام البطاطا قفز إلى 80 دج، والطماطم 160 دج، والفلفل بنوعيه 140 دج فضلا عن التهاب أسعار الفواكه ومنها المحلية، فافتتاؤها للأسف الشديد لم يعد في متناول الجميع».

### مديرة النشاط الاجتماعي بتسمسيلات:

## أقترحنا مخططا استعجابيا للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة

هؤلاء المعاقين للرفع من معنوياتهم، وتمكينهم من التواصل مع العالم الخارجي. مديرة النشاط الاجتماعي بولاية تيسمسيلت . حسب مصدرنا . تتكفل حاليا بما يفوق 3 آلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم 1436 معاق يتقاضون منحة 4 آلاف دج، فيما يحظى 1328 معاق بالمنحة الجزائرية للتضامن المقدره بـ 4 آلاف دج إلى جانب استفادة قرابة 90 معاقا من مساعدات طبية واجتماعية ونفسية.

وجاء تأكيد مديرة النشاط الاجتماعي خلال تضمن العديد من الأنشطة الثقافية والفنية من أداء التلاميذ المعاقين المسجلين في المراكز المتخصصة إلى جانب إقامة معارض لجهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

كما تم بالمناسبة توزيع عدد من التجهيزات الاصطناعية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتكريم عدد من الأطفال المعاقين المنخرطين بالمراكز البيداغوجية المتخصصة. بالنسبة للسلطات المحلية قام والي تيسمسيلت صالح العفاني بزيارة المركزين الطبيين البيداغوجيين للأطفال المعاقين ذهنيا وحركيا ومدرسة المعاقين سمعيا المتواجدة بعاصمة الولاية.

عبر العديد من مواطني ولاية بجاية، عن استيائهم الشديد بسبب ارتفاع أسعار الخضار والفواكه الموسمية، بالرغم من تسجيل وفرة في العرض وتموين معظم أسواق الجملة لضمان وصول المحاصيل الفلاحية.

### بجاية: بن النوي توهامي

«الشعب»، رصدت انطباعات بعض المواطنين بسوق «سيدي أحمد»، حيث أكد العديد من المتسوقين، ومن بينهم عمي الطاهر، على ارتفاع الخضار والفواكه، وهو ما يؤثر على القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود الذين عبروا عن استيائهم، بالرغم من الوفرة إلا أن الوضع لا يطاق. تعود مسؤولية ذلك إلى جشع التجار الذين يفرضون منطقتهم من أجل الربح السريع، دون ردة من طرف الجهات الوصية التي يجب أن تتدخل لضبط الأسعار.

وفي نفس السياق، تقول إحدى السيدات، «في الحقيقة أنا جد مندهشة لارتفاع أسعار الخضار

صرحت مديرة النشاط الاجتماعي بولاية تيسمسيلت السيدة مفيدة العابد بأنه تقرّر تجسيد مخطط استعجابي بالتعاون مع الخلايا الجوارية للتضامن الوطني، المشروع الذي شرع في تجسيده والذي شمل زيارات ميدانية عبر بلديات الولاية للتقرب من هذه الفئة الاجتماعية للتعرف على انشغالاتهم في شتى مناحي الحياة، فضلا عن توعيتهم بدور المرافقة التي تضمنها لهم ذات المديرية والهيئات التابعة لها في الجوانب الاجتماعية والنفسية والطبية والثقافية.

### تيسمسيلت: ع. عمارة

يمكن للمستفيدين من المخطط المذكور الاستفادة بالتجهيزات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المنتمين لأسر معوزة، بإشراك عدد من الجمعيات ذات طابع اجتماعي وإنساني. وازدادت مديرة النشاط الاجتماعي أن ذوي الاحتياجات الخاصة سيستفيدون من أنشطة ثقافية وفنية، فضلا على تنظيم زيارات تضامنية بمقرات سكن

## مشاريع قطاع المياه تنتعش بولاية تبسة

## ربط استراتيجي بين السدود والبلديات لتفادي الانقطاعات

من المرتقب أن ترتفع نسبة التزود بالمياه الصالحة للشرب من 50 إلى 80% قبل فصل الصيف المقبل بتبسة، مع تخصيص 16 ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب للولاية، انطلاقا من سد عين الداليا بولاية سوق اهراس، إضافة إلى تدابير أخرى كتزويد سكان المناطق الشمالية من سد ورجة ملاق، الأمر الذي سيقطع من العجز المسجل في تزويد سكان الوزنة، العوينات، بوخضرة، مرسط والمريخ مع تسجيل عملية إضافية، لإنجاز حوالي 10 آبار عميقة، لبلديتي الشريعة والكويف.

على أزمة المياه بالبلديات الشمالية من الولاية، والنهوض بقطاع الفلاحة. وسيتم تدعيم حصة الولاية، حسبما أفادت السلطات الولائية، من منسوب المياه التي تتحصل عليها من «سد عين دالية» بولاية سوق اهراس، من 4 آلاف متر مكعب يوميا بكمية إضافية تقدر بـ 16 ألف متر مكعب يوميا، لتصبح الحصة الإجمالية 20 ألف متر مكعب يوميا، بغية التخفيف من معاناة المواطنين والحد من الخصائص المسجل.

ومن المقرر كذلك أن تدخل حيز الخدمة محطة تصفية المياه المستعملة، وإعادة استغلالها فلاحيا خلال النصف الثاني من شهر أفريل المقبل، وكلف هذا المشروع خزينة الدولة 37 مليار دينار، حيث تم الانطلاق في إنجازها سنة 2014، وسيسمح بإعادة تصفية المياه بطاقة إنتاجية تقارب 48 ألف متر مكعب في اليوم، وفي نفس الإطار تم تجديد محطة الضخ بعين زروق التي تزود قرابة 160 مليون دينار جزائري، وتسجيل مشروع هام لتجديد شبكة المياه ببلدية الحمامات، بالنظر لوضعية هذه الشبكة التي باتت مهترئة ولم يتم تجديدها من سنوات، ستنج من الحد من التسريبات ووصول المياه إلى أغلب المواطنين عند استلام المشروع، وسيتمكن خزاني «الذكان» اللذان أوكلت لهما مهمة تزويد القطب الحضري الجديد والأحياء المتصلة به.



### تبسة: خالد.ع

الجنوبية. وامتلا سد «ولجة ملاق» أواخر سنة 2017 بطاقة استيعاب تصل إلى 160 مليون متر مكعب، وتبلغ النسبة حاليا 80 مليون متر مكعب، يمكن البدء في استغلاله وتوجيه جزء من مخزونه لتدعيم تزويد 6 بلديات شمالية قبل موسم الاصطياف الذي على الأبواب، بقدرة ضخ تصل إلى 300 لتر في الثانية، وتوجيه نسبة منه إلى الشقي الزراعي، كما سيسمح بتوفير المياه الصناعية لمشروع فسفاط «بلاد الحدية» بجنوب تبسة، إضافة إلى مشروع إنجاز محطة معالجة المياه بسد ولجة ملاق، الذي تراهن عليه السلطات الولائية للقضاء

### إهمال غير مسبوق تعانيه بلدية سيدي امحمد

## المسؤولون المحليون غائبون والنفايات ديكور الأحياء

عاصمة البلاد. إلا أن الزائر لشوارعها وأزقتها يرى صورة معاكسة تماما لما تعرفه ساحة أول ماي ونقصد بالحديث هنا الحي الذي يقع من ورائه والذي نجد أرضفته سوداء بسبب غياب النظافة الدورية على مستواه، حتى أن هناك بعض الأزقة إن لم تتظف بمياه الأمطار فلن تعرف النظافة له عنوان ومن باب التحديد، الشارع المعروف بالأقواس، هذا الأخير الذي يعرف حركة تجارية كبيرة، ما يعني حركة كبيرة للمارة الذين يتكبدون يوميا معاناة شم الروائح الكريهة.

وليس بالبعيد عن ساحة أول ماي نجد شارع حسبة بن بوعلي أرقى شارع من حيث الموقع والتاريخ والحركة التجارية، غير أنه يبقى بعيدا جدا عن واقع التهئية، حيث تشهد أرضفته هو الآخر إهمالا كبيرا، فرغم ما يتميز به حركة كبيرة للمواطنين، إلا أنه لا يزال يعرف نوعا من الإهمال وغياب النظافة.

وبالضبط توقّف عدد من التجار في حديث مع «الشعب» عن ضرورة إعادة تهئية حتى يعطي صورة أجمل لعاصمة البلاد، خاصة وأنه يعرف توافدا كبيرا للذين يزرون المحلات التجارية لاقتناء بعض المستلزمات، حيث كان يمكن جعله شارع راق، خاصة وأن جل المحلات المتمركزة على مستواه تعرف واجهة عصرية ينقصها فقط إعادة تهئية طرقات وأرصفتها وواجهات العمارات حتى يكون من أرقى الشوارع التجارية.

وفي ظل جملة هذه النقائص التي تشوب عدد كبير من أزقة وشوارع بلدية سيدي امحمد، يطالب المواطنون بضرورة إعادة النظر في المجال الجمالي للمدينة والتقيّد بضمان تنظيف دوري لشوارعها وتنصيب بلاط لأرصفتها يليق بواجهتها التجارية.



الكريهة المنبعثة منها والتي تجعل المارة في حالة من الاشمئزاز. صورة أخرى طبعت أحياء بلدية سيدي امحمد، خاصة على الطريق المؤدي إلى المسبح شبه الأولمبي، أول ماي الذي يعرف هو الآخر حالة كبيرة من التدهور على غرار الأرصفة والطرقات والبيع العشوائي لتجار الخضار والفواكه ممن يقومون بعرض سلعهم في حالة من الفوضى دون الحديث عن الركن العشوائي لسيارات المواطنين ممن يرغبون في اقتناء لوازمهم وحاجياتهم. واقع أليم تعرفه أحد أرقى وأكبر بلديات عاصمة البلاد التي اكتفت بتزين وجهة على أخرى، حيث نجد في الجانب الثاني وبالضبط على مستوى الطريق الرئيسي المعروف بطريق شارع الاستقلال وعلي ملاح تهئية جد عصرية حتى أن هذين الأخيرين كانا قد استفادا من التهئية على غرار تجسيد أكبر حديقة تحت اسم «حديقة الوثام» والتي تعرف يوميا تنظيف دوري، ما يجعل هذه البلدية تظهر للعيان على أنها أنظف مدينة بقلب

لا تزال العديد من أحياء العاصمة اليوم تعاني حالة كبيرة من الإهمال فيما تعلق بجانب النظافة والتهئية، إذ تعرف جلها انتشارا رهيبا للنفايات وانبعثا مقلقا للروائح الكريهة التي تؤرق حياة المواطن، هو حال العديد من أقواس بلدية سيدي محمد التي وإن استفادت مؤخرا من عدة برامج، إلا أن طابعها الجمالي لا يزال يشوبه الكثير من النقائص، خاصة فيما تعلق منها باهتراء الطرقات وتدهور أرضفتها.

### الجزائر: آسيا مني

«الشعب»: في جولة عبر عدد من شوارعها الرئيسية لمست نوعا من الإهمال فيما تعلق بجانب النظافة، حيث صادفنا الكثير من النفايات المرمية على مستوى العديد من الأزقة جعلتها تبدو في حالة كارثية، دون الحديث عن الروائح

## أخبار الشرق



## بعد 15 سنة من اعتراض ملاك الأراضي تسوية مشكل خط أنابيب الغاز ملبو، بني منصور بجاية



تخصيص مبلغ مالي معتبر قدر بـ 750 مليون دينار، وسمح بتزويد ما لا يقل عن 80 ألف مسكن بالغاز الطبيعي على مستوى بلديات درقينة، سوق الاثين، ملبو، تامريجت، تاسكريوت، وآيت إسماعيل.

وأضاف نفس المصدر، أن السلطات المحلية تمكنت كذلك، من إعادة تأهيل مشروع قناة الغاز الرابطة بجاية ببني منصور، وهذا بعد المعارضة التي أبدتها بعض السكان ببلديات، تيبان، سوق اوفلا، وأكفسادو ودامت 15 سنة، وهو المشروع الذي تم تدعيمه بخمس مؤسسات تابعة للقطاع الخاص تتشط في ميدان الأشغال العمومية، حيث من شأنها إنجاز هذا المشروع بمعية مؤسسة «كوسيدار»، ما سيسمح لسكان 15 بلدية بولاية بجاية من تنفس الصعداء بهذه المناطق الجبلية المرتفعة التي تتميز بالبرودة في فصل الشتاء.

وللإشارة، فقد بلغت نسبة التغطية بغاز المدينة بولاية بجاية 54 بالمائة، ويأمل القاطنون على القطاع أن تصل إلى 85 بالمائة، بعد حل مشكل الاعتراضات التي أبدتها بعض السكان. وفيما يخض الكهرباء فقد بلغت نسبة التغطية 90 بالمائة، بالإضافة إلى تجسيد مشروع محطة جديدة بـ 400 فولت بتقنيات حديثة.

### رتل متحرك لمكافحة الحرائق بخنشلة

## 3 وحدات للحماية المدنية تدخل حيز الخدمة قريبا



كما كشف الرائد بوبرطخ في سياق ذي صلة، عن قرب استلام سلك الحماية المدنية للولاية لرتل متحرك سيخصص لمجابهة الحرائق في فصل الحر عبر ربوع الولاية كون ولاية خنشلة تتصف بكثافة غطائها الغابي والذي عادة ما يسجل عبر كتله الغابية عديد الحرائق تتوجب دائما الاستعانة بالرتل المتحرك لولاية باتنة.

استؤنف العمل لإنجاز خط الأنابيب، الذي يربط بين بلدية ملبو بولاية بجاية ورياسة المنصورية بولاية جيجل، بعد خمسة عشر عاما من الانسداد، وهذا بعد رفع المعارضة من مالك الأرض.

### بجاية: بن النوي توهامي

ستبدأ الشركة المسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع عملها، عقب القرار الذي اتخذته والي بجاية أحمد معبد، الذي انتقل إلى ملبو لتفقد الموقع المعني بمرور خط الأنابيب، حيث تمكن من إقناع مالك الأرض الذي عارض مرور هذا الأنبوب، وأكد على ضرورة استئناف هذا المشروع الذي سيتم من خلاله ربط ما لا يقل عن 7000 عائلة، وضمان استمرارية الاستفادة من هذه الخدمة الحيوية التي طالما انتظرها السكان.

وبحسب مصدر مسؤول، فقد عارض هذا المشروع سابقا سكان قرية تيدلسين ببلدية أوقاس، بحجة أنهم يخشون الانهيارات الأرضية التي تضر بمنزلهم، والتي من شأنها أن تتسبب في انزلاق التربة، وتمّ تعيين مسار جديد لجعل هذا المشروع الذي سجل في عام 2002، وتمّ إعادة إطلاقه في سبتمبر 2017، حيث تمّ

ستتدعم الحماية المدنية بولاية خنشلة بثلاث وحدات ثانوية جديدة ببلديات بايار، الوالجة والحامة بما سيعزز التغطية عبر بلديات الولاية.

### خنشلة: اسكندر لحجزي

في هذا الإطار، أوضح مدير الحماية المدنية خنشلة الرائد عبد المالك بوبرطخ له «الشعب»، أن الوحدة الثانوية لبلدية الحامة الجديدة منجزة بنسبة 100 بالمائة في انتظار إكمال التجهيزات بها لتوضيح حيز الخدمة في الأسابيع القليلة القادمة، في الوقت الذي بلغت نسبة إنجاز الوحدة الثانوية لمنطقة الميتة جنوب بلدية بايار 80 بالمائة والأشغال جارية بوتيرة جيدة لتستلم كذلك خلال السنة الجارية.

وأضاف ذات المسؤول، أن الأشغال مكتملة بالوحدة الثانوية لبلدية الوالجة، إلا أن انعدام الطريق المؤدي إليها وعدم إكمال عملية الربط بمختلف الشبكات الكهربائية والغاز والماء حال دون وضعها حيز الخدمة في الوقت الحالي.

على الرغم من توفرها على هياكل، أجهزة طبية وموارد بشرية مؤهلة

## الصحة بسكيدة تعاني ضعف الخدمات القاعدية

يسجل قطاع الصحة بالولاية تحسنا من حيث الهياكل والتجهيزات والموارد البشرية، إلا أن الخدمات تبقى دون مستوى تطلعات المواطنين. وللوصول إلى رعاية شاملة وتوفير خدمات ملائمة، كان من الضروري تكاتف جهود كل الفاعلين لتغطية النقص وتدارك التأخر للنهوض بالقطاع.

بمدينة سكيكدة، نسبة الانجاز منتهية، ومصحة طبية بـ 48 سريرا بحي بويعلو الذي توجد في طور الانجاز، إضافة إلى مصحتين أحدهما بـ 24 سريرا بحي بشير بوقادوم، في طور الانجاز، والأخرى بـ 28 سريرا بحي عيسى بوكرمة، والمشروع في نهايته، وكل هذه المشاريع بعاصمة الولاية، ناهيك عن مشاريع أخرى كمرکز «الكندي» للتشخيص بمدينة الحروش، ومصحة في طب العيون بمدينة عزابة، ومصحة طبية جراحية بمدينة القل، وجميعها في طور الانجاز بنسب متفاوتة.

وكان أن طلب أعضاء المجلس الولائي بإحدى الدورات السابقة التي خصصت لملف قطاع الصحة بالولاية، العمل على تسجيل مركز لمعالجة السرطان بالولاية، في وحدة لمعالجة هذا الداء بمستشفى القل، والحروش، من أجل تخفيف العبء عن المرضى، وتدعيم الخريطة الصحية الجديدة بإنجاز عيادات متعددة الخدمات بالتجمعات السكنية المنجزة حديثا.

أهم مطلب أعضاء المجلس الولائي، هو التماس الوزارة الوصية من أجل إنشاء مستشفى جامعي وكلية للعلوم الطبية، لا سيما وأن الولاية لها كل الإمكانيات المؤهلة لاحتضان هذه الكلية، المادية منها والبشرية، كما طلب أعضاء ذات المجلس تدعيم المؤسسات الصحية بسيارات الإسعاف المجهزة، مع ضرورة توفير جهاز «IRM» بالولاية، وإيلاء أهمية بالغة للنظافة بالمؤسسات الاستشفائية، وتدعيمها بالموارد البشرية والوسائل المادية الضرورية، وفتح مناوبة طبية عبر جميع بلديات الولاية، مع تدعيم وحدة «Samu»، بسيارات الإسعاف المجهزة، والطواقم الطبي والشبه الطبي، للدور الكبير والهام التي تقوم به في التكفل المسبق بالمريض.

وأكد منتخبي «apw» على ضرورة إعداد دراسات مضبوطة تراعي فيها الانجاز، والتجهيز لكل العمليات المسجلة، تقاديا لإعادة التقييم، مع احترام الأجل المحددة لإنجاز المشاريع.



### سكيكدة: خالد العيفة

«بركات الزهرة»، بوسط مدينة سكيكدة، بغلاف مالي 76 مليون دج، ونسبة الانجاز حاليا بلغت حدود 70 بالمائة.

وفي سياق آخر، اقترحت مصالح قطاع الصحة بالولاية، مشاريع أخرى هامة، في الحياة الصحية للمواطن، كدراسة ومتابعة لإنجاز مركز للأومومة والطفولة بسكيكدة، حيث أن الأرضية متاحة، واقتناء تجهيزات لمركز الحروق الذي يستلم خلال نهاية السنة الجارية، وتوسعة وتجهيز جناح الاستجالات بمستشفى القل، حيث أن الدراسة انتهت، إضافة إلى توسيع وتجهيز جناح الاستجالات بمستشفى الحروش، والدراسة هي كذلك تمّ إنجازها.

أما بالقطاع الخاص الذي يعرف قلة الاستثمار بالنظر إلى الطلب المتزايد على الهياكل الصحية، واضطرار المواطن التوجه للولايات المجاورة طلبا للخدمات الصحية على غرار ولايتي عنابة وقسنطينة، فالقطاع الخاص سجل 08 مشاريع فقط أغلبها لإنجاز مصحات طبية جراحية، إلا أن طاقة استيعابها محدود، بالمقابل عدد سكان الولاية جد مرتفع، بحيث تعد من الولايات «المليونية»، ناهيك عن مساحة الولاية الشاسعة. وأهم المشاريع الجاري إنجازها مصحة طبية جراحية بـ 30 سريرا بحي بولقرود

تشرف مديرية الصحة على متابعة 23 عملية قطاعية مع استلام عمليتين، ويتعلق الأمر بمشروعين، الأول تدعيم المستشفى الذي استهلك غلafa ماليا وصل إلى 579.33 مليون دج، إضافة إلى استلام مشروع عيادة متعددة الخدمات ببيير فرينة على مستوى بلدية عزابة شرق مدينة سكيكدة، والتي خصص لها غلاف مالي قدر بـ 90 مليون دج.

المشاريع الجاري إنجازها، يصل عددها 06 مشاريع وتتمثل في مشروع إنجاز مركز للحروق بوزعرورة بنسبة اشغال تتجاوز 56 بالمائة، خصص له غلاف مالي يصل إلى 2.4 مليار دج، وتوسعة وتجهيز المؤسسة العمومية الاستشفائية بتمالوس بغلاف مالي 312 مليون دج، ونسبة إنجاز بلغت حدود 75 بالمائة، ومشروع آخر لتوسعة وتجهيز جناح الاستجالات بمستشفى عزابة، بنسبة إنجاز تجاوزت 70 بالمائة، وخصص له قيمة 110 مليون دج، إضافة إلى إنجاز عيادة متعددة الخدمات ببيوزعرورة «القطب السكني الواعد»، بغلاف مالي قدر بـ 120 مليون دج، وإعادة الاعتبار لعيادة متعددة الخدمات

## 2019.. سنة التنمية بامتياز للبلديات الغربية لباتنة

## مرافق خدمتية وجوارية واعدة في الأفق



### باتنة: حمزة لموشي

وفي قطاع الطاقة دائما يرتقب أن يتم تزويد 461 عائلة تقطن بمركز البلدية بشبكة الكهرباء، إضافة إلى تسجيل مشروع آخر لربط 600 عائلة بمشقة قوشبي بشبكة الغاز، وهي المشاريع التي وعد بها والي باتنة عبد الخالق صيودة بإنجازها بهذه المنطقة النائية والمعزولة بعدما وقف خلال زيارته الميدانية لدوائر

تدعمت بلديات غرب ولاية باتنة، بعدة مشاريع تنموية خاصة في قطاع الطاقة، حيث كشفت مصادر عليمة، عن تسجيل الجهات الوصية لمشروع حيوي انتظره السكان لعقود طويلة من الزمن، يتمثل في ربط 1000 عائلة بالكهرباء والغاز تقطن بذات البلدية، لتدود بذلك العائلات معاناتها مع الحرمان هذه الطاقة الحيوية.

المعلم للمبعوث الأممي:

## الدستور شأن سيادي يقرره السوريون دون تدخل خارجي

به هو «شأن سيادي يقرره السوريون أنفسهم دون أي تدخل خارجي وذلك وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسوريا».

بدوره أعرب المبعوث الخاص إلى سوريا، عن سعادته بالعودة مجددا إلى دمشق بهدف الاستمرار في التشاور مع الحكومة السورية بما من شأنه تحقيق التقدم في المسار السياسي، مؤكدا أنه لن يدخر جهدا من أجل التوصل إلى حل سياسي وفق المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. أشار بيدرسون إلى أهمية القيام بعدد من الخطوات والتي من شأنها المساعدة في تقدم العملية السياسية، وشدد على أهمية أن تكون هذه العملية بقيادة وملككية سورية لضمان تحقيق النجاح المنشود، مؤكدا «التزام الأمم المتحدة الكامل بسيادة ووحدة سوريا واستقلالها».

كان المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، وصل، أمس، إلى العاصمة دمشق، وقال في تصريحات لدى وصوله إنه سيستلضء الضوء خلال مناقشته مع المسؤولين السوريين حول كيفية المضي قدما في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 حول التسوية السياسية في سوريا.

أكد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أمس، خلال استقباله، غير بيدرسون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، أن الدستور وكل ما يتصل به شأن سيادي يقرره السوريون دون تدخل خارجي، معربا عن استعداد بلاده بالتعاون لإنجاح مهمة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، بحسب الإعلام السوري.

أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء عدد من المواضيع والأفكار ذات الصلة بالعملية السياسية بما في ذلك لجنة مناقشة الدستور.

جدد وزير الخارجية السوري التأكيد على استعداد بلاده للاستمرار بالتعاون مع المبعوث الخاص لإنجاح مهمته بتيسير الحوار السوري-السوري للوصول إلى حل سياسي يحقق مصلحة السوريين ويحافظ على سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أرضها وشعبها، ويؤدي إلى القضاء على الإرهاب وإنهاء الوجود الأجنبي غير المشروع على الأراضي السورية.

شدد المعلم على أن «العملية السياسية يجب أن تتم بقيادة وملككية سورية فقط وأن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده»، مؤكدا أن الدستور وكل ما يتصل

دعوا الأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها في تصفية الاستعمار بالإقليم

## صحراويون يدعون من جنيف إلى حماية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية



أدان صحراويون بجنييف ما يتعرض له أبناء بلدهم على يدي الاحتلال المغربي في ظل تقاعس الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي وطالبوا بضرورة إيجاد آلية أممية لحماية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية. جاء ذلك خلال اجتماع لوفد صحراوي بمقر مجلس حقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية على هامش تظاهرة جنيف 2019 مع نائبة رئيس مجلس حقوق الإنسان كاترينا ميدلوا.

ووفق وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أمس الأحد، فقد تميز اللقاء بتقديم عروض لممثلي المجتمع المدني الصحراوي، عبروا فيها عن بالغ انشغالهم تجاه تدهور وضعية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية وجنوب المغرب والمواقع الجامعية المغربية، وتطرقوا إلى تقاعس الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي.

طالب أعضاء الوفد الصحراوي بإيجاد آلية أممية لحماية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية وأن تتولى بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية (مينورسو) هذا الدور باعتبارها البعثة الوحيدة التي لا تقوم بهذه المهمة.

كما عبر الوفد عن استنكاره الشديد لتوقيع دول الاتحاد الأوروبي والاتفاقيات الاقتصادية مع دولة الاحتلال المغربية التي تشمل الصحراء الغربية مطالبين بتفكيك جدار العار الذي يقسم وطنهم المحتل، ليختتم اللقاء بتقديم مذكرة شاملة حول الوضع الحقوقي بالصحراء الغربية.

حضر الاجتماع عن الجانب الصحراوي، أميمة عبد السلام ممثلة جبهة البوليساريو بسوسرا، إبراهيم الخراشي المكلف بالجالية الصحراوية بأوروبا،

يتعلق بترحيل السجناء السياسيين الصحراويين الأسرى في السجون المغربية إلى بلدهم، وإعادة محاكمتهم أمام محاكم مختصة تستوفي الشروط الأساسية وتحترم الصفة القانونية للأشخاص والأرض، إضافة إلى فتح تحقيق عادل ونزيه في التعذيب الذي تعرضوا له عملا بقرار لجنة مناهضة التعذيب رقم 606 / 2014 المؤرخ في 15 نوفمبر 2016.

كما جدد دشتي، مطالبته «الفريق المعني بالاختفاء القسري ببذل المزيد من الجهود للكشف عن مصير مئات المختطفين ومجهولي المصير الذين اختفوا عن الأنظار منذ اجتياح الجيش المغربي للصحراء الغربية، وضرورة الضغط أكثر على الحكومة المغربية لاستكمال التحقيق بخصوص حالة المختطفين في مدينة العيون في العام 2005».

من جانبها، أثارت الناشطة الدولية في مجال البيئة وحقوق الإنسان، كاترين كوستنتينيدس، في مداخلتها في نفس

كصدو عياد رئيسة جمعية الجالية الصحراوية بأستونيا، حسنة أميليد رئيس جمعية الجالية الصحراوية بوسط فرنسا وعضو اللجنة الوطنية الصحراوية لحقوق الإنسان، عزيزة ماء العينين نائبة رئيس جمعية الصحراء «ماتنباغ» ببلجيكا ومنتوحندي الناطقة بجمعية بنات الساقية الحمراء ووادي الذهب.

يشار إلى أن عدة دعوات تم إصدارها أمام جلسات مناقشة البند الرابع من

أشغال الدورة العادية الأربعة لمجلس حقوق الإنسان التي انطلقت في 25 فبراير الماضي وتستمر إلى غاية 22 مارس الجاري بجنييف من أجل أن يحترم المغرب القانون الدولي الإنساني في الصحراء الغربية المحتلة.

ففي مداخلة خلال أشغال الدورة، طالب رئيس المجلس الدولي لضمان المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان عبد الحميد

دشتي، مجلس حقوق الإنسان الأممي بالضغط على الدولة المغربية من أجل احترام القانون الدولي الإنساني في الصحراء الغربية المحتلة لا سيما في ما

على خلفية أعمال عنف تخللت احتجاجات «السترات الصفراء»

## ماكرون يهدد باتخاذ قرارات رديعية إضافية بفرنسا

رئيس الوزراء ووزير الداخلية والعدل من جهته، توعد رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، أمس السبت، المسؤولين عن هذه الأعمال بـ «عقاب شديد».

تفقد رئيس الوزراء الشانليرزي تعبيراً عن دعمه لشرطة مكافحة الشغب وعناصر الإطفاء الذين يكافحون للسيطرة على اضطراب اندلع وسط تظاهرات حراك السترات الصفراء التي تزامنت مع أعمال التخريب. اعتقلت الشرطة الفرنسية 192 من عناصر السترات الصفراء بعد أعمال الشغب والتخريب والحرق.

للتذكير، فإن تظاهرات أصحاب «السترات الصفراء» انطلقت في نوفمبر الماضي، احتجاجاً على خطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعديل النظام الضريبي وسياسة الأجور.

لوح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، باتخاذ قرارات قوية في أسرع وقت ممكن لمنع تعرض حياة المواطنين لخطر القتل وذلك على خلفية أعمال العنف التي تخللت احتجاجات السترات الصفراء مع دخولها الشهر الرابع.

نقلت قناة «الحر» الأمريكية، أمس، عن ماكرون قوله في حديث إلى الوزراء، «نحن ملتزمون بالحقوق الدستورية، لكن يوجد متظاهرون يريدون تخريب الجمهورية بشتى السبل، يريدون التحطيم والتدمير ويعرضون الناس لخطر القتل». وأضاف «أود أن نعكف على تحليل دقيق للأمر، واتخاذ قرارات قوية في أسرع وقت ممكن حتى لا يحدث هذا مرة أخرى». عقد الرئيس الفرنسي الليلة الماضية اجتماعاً ليلية الأزمات بحضور

مظاهرات بجنييف و غضب من تعطل مسار التسوية الأممي

تظاهر المئات من أبناء الجالية الصحراوية بأوروبا، أول أمس الجمعة، بالعاصمة السويسرية تنديدا باستمرار الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، وأمام عدم إحراز أي تقدم في مسار التسوية الذي ترعاها الأمم المتحدة.

شهار

القصيد الجزائري في اليوم العالمي للشعر

## تراث شعبي ثري ومتنوع في حاجة إلى تدوين واهتمام أكثر



كلمة العدد

جلسات للمقاهي الأدبية التي تجمع بين السلف والخلف، ولا تكون حكرا على ثلة من المثقفين فقط. ومن الضروري أيضا أن تطلق المسابقات الأدبية وتعمم على الصعيدين الوطني والمحلي، تشجيعا للإبداع وتحفيزا للمنافسة بين الشعراء من الجنسين، والعمل على تدوين الأعمال المشاركة والفائزة. هو الشعر الذي يغذي الإحساس والروح، ويزود الفن والطرب بكلمات الأغاني والملاحم، ويوقد الحمية وحب الوطن في النفوس، وينير العقول المتعطشة للثقافة ولللمعة الموزونة، والفكرة الطيبة التي يحملها القصيد.

وخلفوا أعمالا تخطت شهرتها حدود الوطن إلى العالمية. إنه نتاج أدبي رائع، يحتاج اليوم أكثر من ذي قبل إلى السهر على تدوينه والتعريف بأصحابه، وإدراجه للدراسة والنقد في المعاهد والجامعات وكذا في مناهج التربية والتعليم، وإنشاء مؤسسات ومسابقات تحمل أسماء أعلام الجزائر في الشعر. من الضروري إيلاء اهتمام أكبر بتشجيع المواهب الصاعدة ومساعدتها على صقل موهبتها، والتشبع بتجارب من سبقها من مبدعين وشعراء، هذا من خلال تكثيف الملتقيات والأمسيات الشعرية وفتحها أمام الجمهور العريض، وتنظيم

### سحر القوافي

إن المتصفح للتراث اللامادي الجزائري وفي الأدب الشعبي ليقف وقفة المتعجب أمام تنوع الطبع الشعري وثناء القصائد والدواوين التي خلفها شعراء وشاعرات الجزائر، ويستهو به الغوص في بحور الكلام الموزون والحرف الجميل. إنه تراثنا الغني الذي خلفه مبدعون وموهوبون جعلوا من القافية سراجا لحياتهم، القوا قصائدهم فألهموا



بقلم: حبيبة غريب

## القصيد الجزائري في اليوم العالمي للشعر

## تراث شعبي ثري ومتنوع في حاجة إلى تدوين واهتمام أكثر

تحفتي المعمورة في 21 مارس من كل سنة باليوم العالمي للشعر، هذا الجنس الأدبي الذي اعتمده الإنسان منذ الأزل للتعبير عن كل ما يلج بقريحته من فرحة وأحزان ومن أمانى وأحلام، وهي مناسبة يقف من خلالها «الشعب الثقافي» على واقع الشعر في الجزائر، الذي عرف على مر الزمن مراحل ازدهار وأوقات تردي هذا من خلال آراء شعراء وأكاديميين ومبدعين يتفقون جميعهم على ضرورة تضافر الجهود والاهتمام أكثر بالتدوين والأرشفة نتاج شعرنا القدامى، وتشجيع أعمال الشعراء الشباب.

الشَّاعِرُ وَالرَّوَايَةُ حِرَاكَتِي لِعِمَامَرَةِ:

## "أزمة الشعر في الجزائر متوارثة منذ القدم"



أكد الشاعر والروائي حركاتي لعمامرة في حوار مع «الشعب»، بأن أزمة الشعر في الجزائر أزمة متوارثة منذ القدم، حيث أنّ الشاعر يجد نفسه اليوم أمام عدّة تحديات أهمها واقع يضع الشعر في آخر اهتماماته، ما يجعله يعاني عند ولادة قصيدته، ويعاني عند لقائها نظرا لأن مجتمعاتنا تأقلمت على ثقافة «الستوديوّيش»، فلم تعد قادرة على الحضور للأمسيات الشعرية، مشيرا إلى أنّ هناك أسماء ثقيلة في عالم الشعر والإبداع، وقعت في الترجسية وراحت تتقنى وحدها أو مع ثلثتها، ليضيع من بين أيدينا قاموس الشعراء ذوي الإحساس المرهف والجيّاش.

حاورته: هدى بوعطيج

في مرحلة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي كان الجمهور الجزائري ذوقا للشعر.

وأذكر عند زيارة الشاعر نزار قباني امتلأت قاعة الموقار عن آخرها وعدة أيام، أيضا كانت هناك مهرجانات للشعر أهمها مهرجان محمد العيد آل خليفة الذي كان ينظم بيسكرة، وكان يستقطب جمهورا لا بأس به وهو مهرجان يشبه إلى حد بعيد مهرجان المريد العراقي، ولكن بعد غياب المهرجانات الشعرية ابتعد الجمهور وصار قليلا جدا.

نمئذى أن تعود المهرجانات الشعرية المعقدة، ونحن في بيت الشعر الجزائري الأخير، أؤكد لك أنّ الجزائر لديها زخم ثقافي متنوع من شعر، قصة، رواية، مسرح.. إلا أنّ الواقع الراهن لا يتابع هذه الأحداث لاعتبارات عدة أهمها أنّ الأعمال المقدمة لم تعد مقنعة، فالمهتمون فقط بالشأن الثقافي هم من نجدهم يتغامون مع الراهن، وحتى هؤلاء ينغمسون إلى هفوات، وحتى الوسط الجامعي الذي يهيمه الحراك الثقافي تجده متابعا من أجل المصلحة فقط.

الملاحظة الثانية هو أنّ الشعراء في حد ذاتهم، وهناك أسماء ثقيلة في عالم الشعر والإبداع، إلى جانب عاصمة الزيبان بيسكرة، تعد أهم ولاية تحتوي على أكبر عدد من الشعراء، إلا أنهم لم يثبتوا يوما أنهم على كلمة واحدة، فتراهم مشتتون وغير مستقرين، فأشغلبهم وقع في

الترجسية وراح يتقنى وحده أو مع ثلثة وضاع من بين أيدينا قاموس الشعراء ذوي الإحساس المرهف والجيّاش، ويتبقى دار لقمان على حالها ويتقى الإشكالية تطرح نفسها.

ويحك أني عضو بيت الشعر الجزائري مكلف بالإعلام بمكتب ولاية بيسكرة، وللأسفة فقط حاول بيت الشعر منشكورا أن يعيد الأزمة إلى واجهة الأحداث، والشكر الجزيل لكل أعضاء بيت الشعر في كل ربوع الجزائر على ما يبذلونه من أجل إنقاذ المشهد الثقافي والشعر بالخصوص، وأتمنى أن توفر لنا الميزانية الكافية حتى تقدم شيئا للتاريخ حتى نسجل صفحة مضيئة للشعر الجزائري، الذي لا يقل أهمية عن غيره في باقي الدول العربية.

في ظل هذا الإعراض عن الحضور للأماسي الشعرية وفي مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد العربية، ممّا جعل الشعراء يبدعون بالتفريع عن واقعهم المعيش، يجد الشعراء نفسه أمام عدة تحديات أهمها واقع يضع الشعر آخر اهتماماته، وغصة في الصدر تخرج

إشقاد المشهود الثقافي والشعر ضعيفا جدا للنشر، حيث يعاني الشاعر لسنوات كي يطبع ديوانا ليصطدم بعدة مفاجآت أهمها الغلاء الكبير لقيمة الطبع، والصعوبة في التوزيع، الحقيقية أنّ الشاعر في وضع لا يحسد عليه بل إن بعض الشعراء اعتزلوا الشعر وفي أحسن الأحوال صاروا يكتبون ولا ينشرون.. وهم كثيرون للأسف.

لكن ألا ترى بأن هناك أزمة في تلقي الشعر في الجزائر، ولين ينعقد ذلك في نظرك للشاعر أو الملتقى؟

بالفعل أختي المفاضلة لقد وضعت إصبعك على الجرح، فأزمة شعر بيت الجزائر أزمة متوارثة منذ القدم، نظرا لأننا لم نضع يدور حب الحضور إلى الأساسى الشعرية، مثلها مثل بقية الأنشطة، فالشاعر يعاني عند ولادة قصيدته، ويعاني عند إلثاقها ليدع الأذى لا يهتم به، ونظرا لأن مجتمعاتنا تأقلمت على ثقافة «الستوديوّيش»، فلم تعد قادرة على الحضور للأمسيات الشعرية، بينما

في فكرة جادة وجريئة، وهي فكرة راودت الكثيرين من الكتاب والشعراء والمؤرخين، حيث كان في الماضي القريب إصدارات عن الشعراء مثل الكتاب الصادر عن مجلة «أمال الجزائرية»، والذي أشرف عليه الأستاذان محمد الصالح حزر الله والأستاذ عبد العالي زقاي، حيث تناولت السلسلة التي حملت عنوان الشعر الجزائري المعاصر ليشتمل الكتاب على السيرة الذاتية لكل شاعر مع نماذج من

وقد كانت السلسلة إضافة جميلة أفادت الساحة الأدبية، وتعتبر منهلا يتخذه الطلاب مصدرا، أيضا لا يفوتني هنا أنّ أتوه بمبادرة جامعة «محمد خضير» حتى تبرز شاعرتهم للعيان.. فإنا مثلا أعرف عددا كبيرا من الشعراء الجزائريين يستطيعون تحفلة أكثر من ملتقى أو مهرجان.

ما هي التحديات التي تواجه الشعر والشاعر اليوم.. وما الذي يريد أن يوصله الشاعر من خلال عالمه الثقافية؟

•• في ظل هذا الإعراض عن الحضور للأماسي الشعرية وفي مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد العربية، ممّا جعل الشعراء يبدعون بالتفريع عن واقعهم المعيش، يجد الشعراء نفسه أمام عدة تحديات أهمها واقع يضع الشعر آخر اهتماماته، وغصة في الصدر تخرج إشقاد المشهود الثقافي والشعر ضعيفا جدا للنشر، حيث يعاني الشاعر لسنوات كي يطبع ديوانا ليصطدم بعدة مفاجآت أهمها الغلاء الكبير لقيمة الطبع، والصعوبة في التوزيع، الحقيقية أنّ الشاعر في وضع لا يحسد عليه بل إن بعض الشعراء اعتزلوا الشعر وفي أحسن الأحوال صاروا يكتبون ولا ينشرون.. وهم كثيرون للأسف.

•• أستطيع أن أقول إن الجزائر تمتلك جيلا من الشعراء لا يستهان به، متعدد المشارب ومتنوع الأعمار ومن الجنسين، وهنا أحيي العنصر النسوي الذي اهتم هذا الميدان بقوة، وحتى لا أظلم أحدا، فإن أسماء كثيرة أفكر منها الشاعر الكبير سليمان جواوي رئيس بيت الشعر والأستاذ عاشور فني، شارف عامر، لطيفة حرياي، يخته حسني، زميل فضيلة، سيد عبد القادر، دليبة مكسح، سامية بن عسو، سامية غمري، والشاعر الطيب شريط نيل، طارق خلف الله.. والقائمة تطول وهي بالفعل أسماء قادرة على تحفي الشعر مكانته بالطبع، بل وتستطيع أن تذهب بعيدا.

•• وفي نظرك ما الذي أفرزته التظاهرات التي تقام في الجزائر وأستعاض بالث شعر والشعراء، وهل أضافت شيئا للحركة الشعرية؟

•• الحقيقة أنّ التظاهرات والملتقيات التي تقام هنا وهناك وعلى قلتها لا يهتم به، ونظرا لأن مجتمعاتنا تأقلمت على ثقافة «الستوديوّيش»، فلم تعد قادرة على الحضور للأمسيات الشعرية، بينما



الشاعر المبدع الأمين ججاج:

## التكنولوجيا أثرت سلبا على واقع الشعر وذاكرة القارئ

أكد الشاعر المبدع الأستاذ الأمين ججاج، أنّ الشعر كان ولا يزال يالف خير، وإن كان يبدو للناس غير ذلك، وهي مشكلة الأدب ككل وليس الشعر وحده، وكصورة من الواقع تثبت سلامة الشعر وصحته الجيدة هو أنّ الناس في الشارع تنتشد، من جباننا طلع صوت الأحرار ينادنا، وهسما، وبلادي أحيك، والتي هي خصوصية لا يملكها غير الشعر.

باتنة: حمزة لموشي

نفس الشيء يضيف الأمين ججاج في تصريح لجريدة الشعب، بالنسبة لاهتمام الناس بالشعر، والذي تأخر توازيا مع التطور التكنولوجي الكبير، خصوصا في الوطن العربي، أين نسب المطالعة والقراءة لل فرد الواحد منخفضة كثيرا.

وكشف أنّ التكنولوجيا ساعدت الشعر ولم تتقده، بل العكس تأثيراتها السلبية كثيرة عليه وعلى الأدب عموما كما قلت قبل قليل، خصوصا أنّ هذه التقنيات ساعدت على النشر والانتشار، من دون التمييز بين الأدب والشعر الجيد وبين الأدب والشعر ما دون ذلك، التكنولوجيا أيضا ساهمت وساعدت على انتشار ظاهرة السرقات الأدبية، وللتكنولوجيا أيضا تأثيرات سلبية على ذاكرة القارئ، فما نقرأه من كتاب ورفي أكثر رسوخا في ذاكرتنا ممّا نقرأه على صفحة من صفحات الموقع، وهذا مؤسف للغاية، والأسوأ من ذلك أصبحت يقول: «مراكز تجارية وأسواق خضر يغلب عليها الريح على كل قيم النص الأدبي الجيد، وهذا مؤسف للغاية، والأسوأ من ذلك أنّ الأمر متعلق بما يدفعه الكاتب، أي أنّ العلاقة بن الناشر وجيب الكاتب لا بين الناشر وأدب الكاتب يضيف صاحب المجموعة الشعرية «وطن صغير بجعم غريتي».

ويصر الأمين ججاج في هذا الصدد أنّ التكنولوجيا بمفهومها الواسع، لم تروج بالشكل المطلوب للأدب الحقيقي، فالأمر أصبح له علاقة مباشرة بعدد الأصدقاء على صفحات الفيسبوك، وعدد المتابعين، وهو الواقع المبني ذوقية.

الشاعر ابن بينته وهوومه من هموم جيله

ويخصوص إشكاليات الكتابة الكلاسيكية في الشعر، أوضح صاحب المجموعة الشعرية «..وجهين»، أنّ الكلاسيكية هي ليست نمط، هي موضوع وتركيب وأسلوب وقاموس بمعنى يمكن كتابة قصيدة حديثة على البحر الطويل، وأنت تكتب نضا من قصيدة تصغيلة، إذن فكرة ربط الكلاسيكية حسب ججاج بالقول الذي قد يتطرق في عكس ربما الروائي كتاباته إلى حقب تاريخية محض، أو تدور الجريدة، وكل التوفيق والنجاح بإذنّه موسيقى، باعتبار أبحر الشعر ليست سوى موسيقى تراقق الشاعر وهو ينشد، أما



الشَّاعِرَةُ وَالقَّاصَّةُ فَاكِية صباحي:

## الشعر الجميل غيبه

## النقد غير الموضوعي

الشَّاعِرَةُ وَالرَّوَايَةُ وَالمدقِّصَةُ اللُّغوية ابنة ولاية بيسكرة، فاكية صباحي، من بين الأدبيات اللواتي أثبتن تميزهن في مجال القصة والشعر، تهتم كثيرا بوجود جماليات الحرف العربي، رسما وتالياً ونطقا، الأمر الذي جعل أعمالها محور مواضيع مذكرات تخرج طلبة جامعات جزائرية، وقد ترجمت أعمال لها إلى لغات أجنبية، الأمر الذي جعلها تكرم في عديد المناسبات وطنيا عربيا ودوليا. التقت بها «الشعب» بمكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بمدينة بيسكرة، وحاورتها بمناسبة اليوم العالمي للشعر.

بيسكرة: أجرى الحوار:

محمد حريز

• الشعب: ما هو تقييمك

لواقع الشعر في الجزائر؟

•• فاكية صباحي: الشعر هو منبع الفنون الإنسانية، وهو ذلك الهواء الذي يتنفسه الشاعر بقبّيه المثلى التي علينا أن نزرعها بين حقلول كتاباتنا بشكل أو بآخر. لعلها تبقى أثرا طيبا يسلكه الآخرون بعدنا.. وهو ذلك النبع الذي ترفي به الأرواح، وتسمو به العواطف، وتهدّب به النفوس على مدى العصور.. لكنه اليوم يعيش أزمة عميقة بالجزائر: هذه الأزمة التي تغلغلت بين البنى الضمنية والشكلية على حد سواء، حيث

النشء كلما حمله العنين إلى ذكريات ثورة سيبقي

وقها وشما على جبين الحقب.

• هل تخدم الملتقيات الشعر أم أنّ

الشعراء أداة للقاءات خاوية على

عروشها؟

•• الحديث عن الملتقيات اليوم حديث ذو

شجون، ونحن نرى المبالغ الباهضة تصرف على

ملتقيات لا تكرس سوى للأهداف الذاتية، فإذا

حضرنا اليوم فعاليات ملتقى

قلما نجد من يشغله واقع

الحركة الأدبية ومسيرتها

المتباطئة، فكل أدب تجده

يتكلم عن نفسه وعن

هواجسه وأحلامه الغبية،

وبالتالي فلا يخرج الأديب

من أي ملتقى سوى بجملته

من الأصدقاء..بعيدا عن

تلاحح الأفكار وتبادل

التجارب، أما القضية الهامة فهي في معزل عن

أذهان الجميع، ولكن هذا لا يمنع وجود ملتقيات

رائدة تخرج بتوصيات هدفها الأول والأخير إعادة

الوجه الحقيقي للشعر بعد الترهل الذي أفضده

بريقه.

• ما دور الباحثين والأكاديميين على

الشَّعر عامة؟

•• لقد اقتصر دور الباحثين والأكاديميين – فيما

مضى – على ما يدور داخل أسوار الجامعة،

وبالتالي فالأكاديمي قلما ينشط خارج

مداراته. لكن اليوم والحمد لله نجد الحراك

الأدبي قد بلغ أوجه، ونحن نرى الطلبة يقولون

على النتائج الفكرى والأدبي للشاعر الجزائري –

بعد جنوحهم لنظيره المرشفي – لتقديم رسائل

تخرج متميزة من حيث معالجة النصوص بطريقة

تقديم مستحدثة، مع نفض الغبار المتراكم عنها

قسرا، غير أنّ هذا الطالب بعد تخرجه لا يجد من

يمد له يد العون ليكمل مساره البحثي والفكري،

والحمد لله أن بيسكرة استطاعت أن تحطو خطوة

جبارة هذا العام للمجهود المتميز الذي جسدهته

واقعيها الدكتوروة ياسمينة عبد السلام في

مشروعها الأدبي، الذي سلط الضوء التقدي على

ثلة من أدباء المدينة.. أولئك الذين تناولت

نصومهم بالنقد والتحجيص طيلة هذا الموسم

الدراسي مع مجموعة كبيرة من الأساتذة

الجامعيين، واستكمل الدكتور علي بخوش –

رئيس قسم الأدب – هذا المجهود بالإعلان أمام

مشروع ثقافي سوف تبقى أبوابه مفتوحة أمام

أدباء مدينة بيسكرة طيلة سنتين كاملتين ليجمع

أكثر عدد من الأدباء في معجم الكرتوني سوف

يقدمه لطلاب الجامعات عبر التراب الوطني

حتى يتناولوا أعمال كتّاب المدينة المعاصرين

بالبحث التطبيقي من خلال رسائل التخرج، وإن

كانت هذه لفحة جبارة توقيعها بيسكرة اليوم على

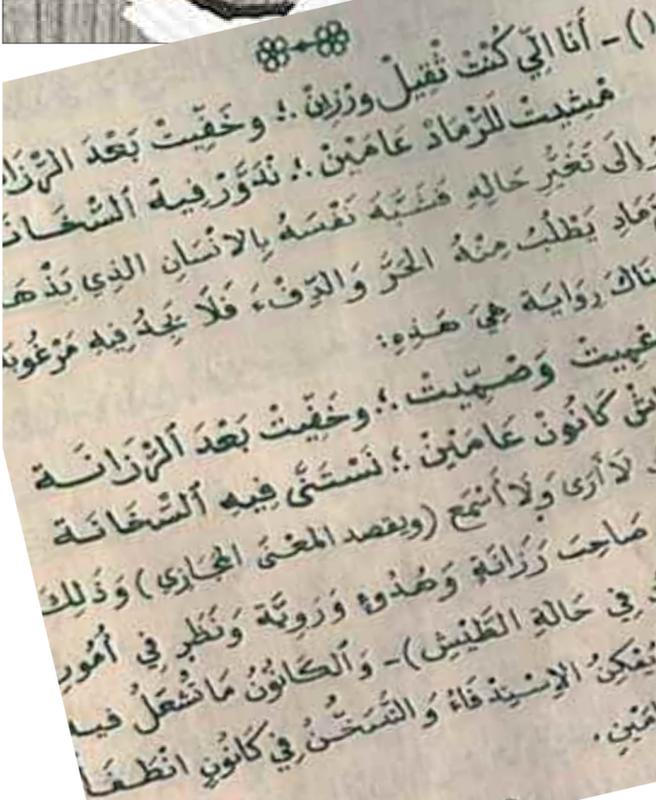
دفتر الشعر الغمّيّ، فنحن نقامل منها الكثير،

وننتقم من خلالها حلما جميلا سوف يعيد إلى

الشعر مكانته التي انسفت منذ عهود خلت بين

تشدّد القداما وضلالة المحدثين.

هوية لتتسب للتراث الشفوي وتبقى مرجعية هذا



## بهدف دعم التنوع اللغوي وإحياء الحوار مع الفنون الأخرى هكذا أقرت اليونسكو الاحتفال باليوم العالمي للشعر



الشعري، وإتاحة الفرصة للغات المهتدة بالاندثار بأن يُسمع لها في مجتمعاتها المحلية. وعلاوة على ذلك، فإن الغرض من هذا اليوم هو دعم الشعر، والعودة إلى التقاليد الشفوية للأدبيات الشعرية، وتعزيز تدريس الشعر، وإحياء الحوار بين الشعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرقص والموسيقى والرسم وغيرها، كما أن الهدف منه أيضا هو دعم دور النشر الصغيرة ورسم صورة جذابة للشعر في وسائل الإعلام بحيث لا ينظر إلى الشعر بعد ذلك كونه شكلا قديما من أشكال الفن».

كما نجد في نص مقرر اليونسكو أن هذا اليوم العالمي من شأنه تشجيع «إقامة الحوار من جديد بين الشعر وغيره من الفنون مثل المسرح والرقص والموسيقى والرسم وغيرها، وبين موضوعات الساعة كثقافة السلام واللاعنف والتسامح». وتؤكد اليونسكو على «الربط بين كافة أنواع الفنون، وبينها وبين الفلسفة التي تقترب من الأخرى جدا من الفن، لتسليط الضوء من جديد على عبارات ديلاكروا الذي قال في يومياته: لا يوجد فن بلا شعر».

وقد جاء هذا الإعلان بعد قيام اليونسكو باستقصاء دولي شمل 50 منظمة وطنية ودولية وإقليمية متخصصة في مجال الشعر، من أجل استطلاع رأي الشعراء باختلاف الثقافات والجغرافيا عن طريقة إعلان يوم عالمي للشعر. وخلصت العملية إلى اقتراحات ثلاثة: إعلان يوم عالمي محدد للشعر في تاريخ ثابت سنوي، والاحتفال باليوم العالمي للشعر في تواريخ متطابقة مع تاريخ اليوم الوطني للشعر المعتمد في كل دولة، وتنظيم مناسبة عالمية للاحتفاء بالشعر كل سنة في دولة مختلفة من الدول الأعضاء. وتشجع اليونسكو الدول الأعضاء على القيام بدور نشط في الاحتفال باليوم العالمي للشعر، «سواء على المستويين المحلي والقطري، وبالمشاركة الإيجابية للجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المعنية الخاصة منها والعامية مثل: المدارس والبلديات والمجموعات الشعرية، والمتاحف والرابطات الثقافية، ودور النشر، والسلطات المحلية وغيرها».

كما تركز المنظمة الدولية على دور الإعلام والصورة التي يعكسها عن الشعر، حيث أوصى الإعلان بضرورة رسم صورة جذابة للشعر في وسائل الإعلام بحيث لا ينظر إلى الشعر بعد ذلك كونه شكلا قديما من أشكال الفن. وتشاء الأقدار أن يصادف اليوم العالمي للشعر الاحتفال بيوم عالمي آخر للقضاء على التمييز العنصري.. وكما افتتحنا هذا المقال بمقولة لإيرينا بوكوفا المدير العام لليونسكو، نختمه بما قالته بوكوفا في رسالتها عن الميز العنصري، حينما اعتبرت أنه «لا يوجد، في عالم متنوع، أي سبيل آخر غير التفاهم واحترام الآخر. أمّا بناء الأسوار والجدران الرامية إلى عزل الآخرين، فكثيرا ما يؤدي إلى انعزال من يقومون ببنائها وانطوائهم على أنفسهم، إن تنوعنا مصدر قوة، فلنتعلم كيف نستمد منه وسائل الابتكار الإبداع والسلام. وكلما زاد احترامنا للآخرين زاد احترامنا لأنفسنا».

«الشعر نافذة تطل على تنوع البشرية الذي يأسر القلوب ويغلب الألباب».. بهذه العبارة تصف إيرينا بوكوفا، المدير العام لليونسكو، الشعر، الذي تحتفل المنظمة الدولية بيوومه العالمي في أول أيام الربيع في نصف الكرة الأرضية الشمالي، الـ 21 مارس من كل سنة.. يوم عالمي تم اعتماده في أثناء الدورة الثلاثين لليونسكو المنعقدة في نوفمبر 1999 بباريس، كما يتوازي الاحتفال بهذا اليوم مع اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري.

### أسامة إفراح

تقتر منظمة الأمم المتحدة، حسب موقعها الرسمي، بما للشعر من «أثر كبير في تعزيز إنسانيتنا المشتركة بجزمه أن جميع الأفراد، في كافة أرجاء العالم، يتشاطرون ذات التساؤلات والمشاعر.. كما أثبت الشعر الذي يعد حجر الأساس في الحفاظ على الهوية والتقاليد الثقافية الشفهية، على مر العصور، قدرته الفاتحة على التواصل الأكثر عمقا للثقافات المتنوعة». وتعتبر الأمم المتحدة، وفقا لمقرر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، أن الهدف الرئيسي من الاحتفال باليوم العالمي للشعر هو «دعم التنوع اللغوي من خلال التعبير

عن دلالتها المعجمية بإنشاء علاقات جديدة؛ لأن «الشعراء أمراء الكلام، يصرفونه أنى شاءوا» كما يقول أحد نقادنا القدامى، على الشاعر الذي يريد أن يتفيا ظلال الشعر أن يتمثل الكثير من هذه المبادئ، وأن يجعل من شعره يحمل روحا إنسانية.

تلعب المسابقات الشعرية والجمعيات الثقافية مثل: (شاعر الجزائر، شاعر المليون، شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، شاعر العرب، مهرجان الشعر الطلابي بجامعة ورقلة)، والجمعيات الوطنية: (اتحاد الكتاب الجزائريين، بيت الشعر الجزائري، الجاهلية، رابطة الفنانين الجزائريين) وغيرها من المسابقات والجمعيات تجعل المبدع على قرب من معرفة ما له وما عليه ويدرك بيقين مستواه الإبداعي الحقيقي، هي محطات حقيقية لتجعل المبدعين في الميزان وخاصة في غياب النقاد الملازمين للمبدعين؛ لأن النقد والإبداع صنوان متلازمان ما يفتأ أحدهما يطلب الآخر، فكم من شاعر كتب له الشيوخ والذبيوع بعد أن توج بمراتب متقدمة في مثل هكذا تجمعات، ولسان حاله يقول: «الجمال موجود لكن من يحس به، وممتي نحس به...».



بروح الشاعر، فهو شاعر بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وآخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا، فمنهم موهوب لكن يعتوره نقص اللغة والفقر من الجمال الذي ينبغي أن يكون في الشعر من مثل: الإيحائية: وهي السمة الفارقة بين اللغة العادية واللغة الأدبية، والغموض: وهو الغموض الفني الذي لا يصل إلى درجة الغموض واللبس، والمفارقة: وتتبع من مجاوزة الواقع والابتعاد عن معجمية اللغة، والانفعالية، والموسيقية والفردية: التي تجعل الشاعر يتميز في لغته وأسلوبه عن أي شاعر آخر، والانحراف: والذي يعني كسر الدلالة الأولية للألفاظ والابتعاد بها

## د - خديجة باللودمو: «الملتقيات فرصة لتحريك المشهد الشعري المتعثر بالعالم الرقمي»



وفي سياق آخر، أكدت خديجة باللودمو على أهمية الملتقيات والتظاهرات لتحريك المشهد الشعري بالدرجة الأولى، وللم شمل الشعراء وبسط الرعاية على الشعراء الناشئين الذين يتلفنون الفرص لخوض غمار الكتابة الشعرية، والظفر بفرصة إلقاء أمام الجمهور ليخرجوا بذلك نصوصهم من الكتابة الأولى إلى طور الكتابة الثانية، مؤمنين بأن الإلقاء هو كتابة ثانية للقصيد، على غرار الأيام الشعرية الأولى لتامنغست التي تميزت بحضور القامتين الشعريتين سليمان جواوي وعاشور فني، اللذان كان لحضورهما إضافة حقيقية بالمشهد الشعري التامنغستي، حيث أقيمت الشعراء من كل حذب وصوب للقائهما والنهل من تجربتهما الشعرية، وكان هذا نموذجا جميلا جدا، خاصة بعد أن توج بتتصيب «مكتب بيت الشعر الجزائري بعاصمة الهقار»، الذي سيحمل على عاتقه دورا في خلق مشهد شعري محلي من أجل إعادة الشعر بالولاية، ولعل الشعراء التامنغستيين الذين شاركوا في محافل وطنية وعربية استطاعوا أن يكتسبوا خبرة وتواصل مع بقية الشعراء، وظفروا بمناسب في مسابقات وطنية جعلتهم يكسرون القوقعة المفروضة في الذهنيات المختلفة عن أدب الجنوب والجزائر العميقة وأدبائها.

### قلة دور النشر بالجنوب عائق كبير أمام شعراء المنطقة

في هذا الصدد، ترى المتحدثة بأن حظ الشعراء الجنوبيين قليلا من حيث الظهور الرسمي ولا سيما التدوين، حلهم كثيرهم في جزائرنا العميقة، فلا فرص حقيقية وبالأحرى يسيرة سهلة المنال للطبع والنشر فالتوزيع، يبقى هذا الأمر بالنسبة له تحد حقيقي وربما حاجز حاول القلة كسره - مؤكدة بأن حديثها يخص شعراء أقصى الجنوب تحديدا - ففي خزانة الشعراء التامنغستية مثلا نجد مجموعات شعرية تكاد تُعدّ على أصابع اليد الواحدة.

في هذا الصدد، ترى المتحدثة بأن حظ الشعراء الجنوبيين قليلا من حيث الظهور الرسمي ولا سيما التدوين، حلهم كثيرهم في جزائرنا العميقة، فلا فرص حقيقية وبالأحرى يسيرة سهلة المنال للطبع والنشر فالتوزيع، يبقى هذا الأمر بالنسبة له تحد حقيقي وربما حاجز حاول القلة كسره، مؤكدة بأن حديثها يخص شعراء أقصى الجنوب تحديدا، ففي خزانة الشعراء التامنغستية مثلا نجد مجموعات شعرية تكاد تُعدّ على أصابع اليد الواحدة، تبقى تنتظر النشر الذي يعد عائقا بسبب انعدام دور للنشر بالمنطقة من جهة، ومن جهة أخرى غلاء تكاليف النشر.

تعتبر الدكتورة خديجة باللودمو أن الشعر هو نبض الحياة الأزلي؛ فلطالما كان جامع الملاحم والأساطير وديوان العرب وبيتوتة تتجمع فيها تواريخ الأمم وأحداثها. وإذا كان الشعر سيد اللغة الإبداعية ومحرّك سفنها في سابق عهده، فلقد عرف مؤخرا تراجعاً جعله يرضى بالرتبة الثانية بعد الرواية التي صبغت عصرنا هذا الإبداعية، ولكن الشعر يظل حاضرا بخصوصية روحه وموسيقاه ولغته وأخيلته وأفضليته، رغم أنه لا مفاضلة بين الأجناس الإبداعية في نهاية الأمر.

### تمتراست: محمد الصالح بن حود

تري الشاعرة خديجة باللودمو في حديثها لـ «الشعب» بأن الشعر يعاني -كبقية فنون القول - من عثرات العالم الرقمي وعقباته ولكنه أيضا ينهل من منهله الغزير المتوافر، فالشعر بكل أصنافه (فصيح / شعبي / وتارفي) يسير جنبا إلى جنب مع مختلف الفنون الإبداعية التي تحاول التموّع في هذا المد الرقمي الافتراضي.

تضيف المتحدثة بأنه يمكن القول أن حاله بخير ما دام يحاول أن يكون بخير، وأن يستعيد وهجه ويرفع عقبرته ليبلغ رسالته ويكسر النمطية التي جعلته يكون باهتا في المشهد الأدبي العام، ولذا راح الشعراء يجربون قوالب شعرية جديدة ويحاولون من خلالها التماشي وإيقاع العصر المغاير تماما عن سابجه كتصانيد الومضة وقصائد الهايكو والهايكو هايكو.

في سياق آخر، تطرقت المستشارة الثقافية بمديرية الثقافة بعاصمة الأهرقار، إلى ما يعرف بأدب الهامش؛ الذي في غالب الحالات كان يُقصد به إبداع الأصوات المهمشة التي تركن في أركان المشهد، ولا يصلها الضوء الذي يسقط نحو المركز بشكل دائم، ولعل أدباء الجنوب والجزائر العميقة يُصنّفون في هذه الخانة المظلمة المهمشة الباهتة، بكل أسف، فكم يحظى الجنوب والجزائر العميقة بأفلام شعرية شامخة سواء في العصور الأولى أو التي نعيش متغيراتها المعاصرة، بل إن الشعر الجنوبي بامتياز ومن دون شك أو تردد وفي التاريخ مبررات كثيرة لهذا القول.

### مساهمة

#### د / أحمد بقر - جامعة ورقلة

لكل شيء زينة وزينة الكلام الشعر، الشعر هو وحى الروح، هو المارد الذي يسكن المهج، واللغة الجميلة والصورة المبدعة والإيقاع الأخاذ، والفكرة الهادفة كل هذه؛ هي وسائل التمكّن لهذا المارد الجميل، قدر الأمة العربية أن تكون أمة شعر منذ غابر أزمانها، وكان ولا يزال وهذا قدرها أن يكون الشعر ديوانها، ديوان العرب، وقد قال أحد نقادهم: «لن تترك العرب الشعر حتى تترك العرب حنينها»، ويكفي أن الشعر الجاهلي هو النطفة الجميلة الأولى في رحم اللغة العربية.

يشارك الناس جميعهم في الروح التي خلقوا بها ويعيشون بها ما قدر لهم من حياة على ظهر البسيطة، لكن الشاعر تولد معه روح أخرى تجعله متفردا في حياته عن العامة، روحان يحلان في جسد واحد؛ إنه الروح الشعرية التي تولد معه ولن تفرقة إلا بعد أن يوسد في التراب، تماما مثل الروح العلمية التي سكنت واحدا من علماء الأندلس «عباس ابن فرناس» الذي يرمي بنفسه طائرا من أعلى بناء أمام خلق كثير في تجربة تاريخية ليحرب كيف يطير الإنسان، فاستوى له الأمر بدءا لبضعة

## الشعر لغة الوجود وروح الحياة

أمتار طيرانا ثم أنهكت قواه وهوى على الأرض وكاد أن يموت لولا لطف الله به، فهرع الناس نحوه ليروا عن كئيب ما حل به، ويحمدون الله له على السلامة والنجاح من موت محقق، غير أنه لم يأنه حديثهم ولا للألمه ولا لتهمم عظامه وراح يقول متأسفا: الذيل.. الذيل.. إنه الذيل! مشيرا إلى أنه لم يتفطن إلى اتخاذ ذيل مع الجناحين ليتم الطيران بشكل سليم، هي الروح العلمية إذن التي تحيا مع الروح الفطرية، كذلك الحال مع الشاعر، إذ لا يكون الشاعر كذلك إلا إذا كان مسكونا بهذه الروح، الروح الشعرية التي تجعله على التزام دائم مع روحه أولا، ومع محيطه الضيق والواسع ثانيا. والشاعر الفاضل هو الذي يريد أن يعيش لحظات من التهرج والتصفيق والتهلل، ثم يموت نصه، ويموت ذكره.

على الرغم من أن هذا الزمن زمن الرواية لأسباب فرضها الواقع الحضاري الجديد، غير أن الشعر لم يفقد ذلك البريق الجميل الذي يهز هزا، هز العصفور بلله القطر، ويرسل رسائل مكثفة في لحظات. نلاحظ كثافة الأقلام والقرائح التي تسير سيريا حثيثا نحو الإبداع في مجال الشعر، فريق له موهبة حقيقية فطر عليها فيكتب

«الشعب» ترصد العملية التضامنية بعاصمة الأوراس

## حملة شتاء دافئ للتكفل بالعائلات المشردة والمعوزة

وجبات ساخنة وألبسة وأغطية لمقاومة ليالي موسم البرد القارس

يتميز شتاء باتنة بالقسوة والبرودة الشديدة، التي تفرض واقعا صعبا ومعاناة لا تنتهي في الطرقات خاصة خلال الفترات الليلية، حيث يتوزع المتشردون على حوافها وتواجه العائلات الفقيرة والمعوزة صعوبة كبيرة في التزود بمستلزمات الحياة البسيطة الأدمية سيما ما تعلق بالتدفئة والتغذية. التفتت «الشعب» في هذا الاستطلاع بعاصمة الأوراس.

باتنة: حمزة لموشي

جاءت حملة «شتاء دافئ»، التي أطلقتها جمعية «بانوراما للسينما والثقافة» عين التوتة بالتنسيق مع الخلية الجوارية للتضامن لتخفف قليلا من معاناة هذه الفئة التي كثيرا ما تترك على الهامش يطالها النسيان. تواجه صعوبة الحياة بمفردها بعيدا عن أية علاقة مودة وتضامن ودفء انساني يفرضه مثل هذا الوضع وتطالب به الظروف القاسية.

يتمثل دور الخلية المحلية التابعة لوكالة التنمية الاجتماعية الفرع الجهوي باتنة، في مكافحة بؤر الفقر ومرافقة الفئات الاجتماعية الهشة للاستفادة من مختلف برامج التشغيل والحماية الاجتماعية، بالإضافة الى النشاطات الإنسانية، وكذا انجاز التحقيقات الاجتماعية حول الفقر والأفات. ممثل جمعية بانوراما للسينما والثقافة عمار محمدي، الرائد في النشاطات الاجتماعية، لخص هذا الهدف في تصريح لـ «الشعب»، مذكرا بالمبادرة المنطلقة موسم الشتاء، قائلا في هذا المقام: «هدف المبادرة توزيع الوجبات الغذائية والأغطية والأفرشة والملابس على الأشخاص بدون مأوى، والتكفل بالاحتاجين والمتضررين من قساوة البرد.»

## الخلية الجوارية للتضامن بعين التوتة نموذج يستحق التقدير

اضاف محمدي في سرده أبعاد وغايات المبادرة بالقول لنا: «تستهدف، هذه العملية التضامنية الإنسانية والاجتماعية، تقديم المساعدة لفائدة الأشخاص بدون مأوى الذين يعانون من الهشاشة والتي خارت قواهم الجسدية جراء انعكاسات موجة البرد التي تعرفها المنطقة، وخاصة منهم الأطفال والمسنين المتشردين.»

أكد محمدي أنه سبق للجمعية أن عملت على توزيع مواد غذائية أساسية، إضافة إلى أغطية وملابس شتوية، على المحتاجين من سكان المناطق المتضررة من قساوة البرد عبر إقليم الولاية. «يقدم عبد الحكيم بوجلال، المساعد الاجتماعي للخلية الجوارية للتضامن، أكد حرصه على المساهمة في حملة «شتاء دافئ»، بتوفير وجبات ساخنة، أفرشة وأغطية لصالح المشردين والعائلات المعوزة، على غرار التكفل طيلة فصل الشتاء بـ 3 متشردين تمت تسوية وضعيتهم نهائيا بإرجاع اثنين منهم إلى عائلاتهم والثالث تم وضعه بدار الرحمة بكوندورسي، ببلدية وادي الشعبية.»

«الشعب»، رافقت في جولة ميدانية ليلية جمعية بانوراما والخلية الجوارية لتوزيع الوجبات الساخنة، على أكثر من 35 عائلة و متشردين «يوميًا»، إضافة إلى توزيع ملابس على أكثر من 100 شخص، على مدار 3 أشهر كاملة، بالتنسيق مع عدة مطاعم خاصة



وبينة في جسد الشيخ أو أي علامة توحى بأنه الشخص الذي يبحثون عنه، منذ 23 سنة، لتكشف زوجته عن تواجد وشم في كتفه وإعاقة بسيطة بيده اليسرى، وهي العلامات الموجودة فعلا بجسد عمي الشريف الذي عرفته زوجته وكبار عرشه من أقاربه رغم تعب السنون وتغير ملامحه بفعل التشرد والفقر، ليعود إلى أحضان عائلته وذويه.

## مجهودات بانوراما والجمعيات الدينية تستحق التنويه

ثمن بوجلال مجهودات جمعية بانوراما وكافل اليتيم والجمعيات الدينية لمسجدي النصر والعتيق، والتي تبذل مجهودات جبارة في العمل الخيري والنشاط الإنساني بمدينة عين التوتة، وتحدث عن حالة إحدى العائلات الفاطنة بني فضالة والتي تقيم بمنزل هش يعود للفترة الاستعمارية أم وثلاث أولاد تم التكفل بهم حيث يتم أسبوعيا تزويدهم بالمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك والمازوت للتدفئة والألبسة مع رفع تقرير مفصل حول وضعيتها، تعهدت بشأنه مصالح دائرة عين التوتة بأخذها بعين الاعتبار في الحصة السكنية القادمة.

يضاف لما سبق التكفل ببعض الحالات الطبية المستعجلة سواء بالخلية التي تتوفر على طيبة عامة أو من خلال التوجه لبعض العيادات الخاصة، قصد التدخل لتخفيف بعض الأعباء المادية للعملية التي يتكفل بها بعض المحسنين، ونظرا للصدى الطيب الذي تقوم به هذه الخلية رفقة شركائها في التكفل بالعائلات الفقيرة والمعوزة و المرضى، سجل محدثنا توافدا كبيرا لعدة عائلات من مختلف ولايات الوطن إلى دائرة عين التوتة، بغية انتشالها من الفقر ومساعدتها اجتماعيا بالاستقرار في المدينة.

للإشارة، لا تقتصر أعمال جمعية بانوراما والخلية الجوارية لعين التوتة على تقديم الوجبات الساخنة فقط، بل تقوم بخرجات ميدانية إلى دور العجزة والطفولة المسعفة تقدم لهم الهدايا، إضافة إلى زيارة مختلف المستشفيات خاصة في الأعياد والمناسبات، وكذا زيارة المناطق النائية وتقوم بتوزيع الألبسة المستعملة على الفقراء والمحتاجين.

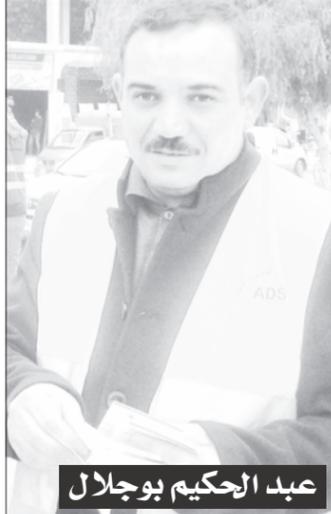
أرامل، مطلقات، شيوخ وعجزة... إلخ ووجدناهم جميعا ينتظرون في نفس التوقيت الذي عودتهم عليه بانوراما والخلية الجوارية. مشاهد مؤلمة عاشتها «الشعب»، أكد بشأنها بوجلال أنها كثيرة وتكرر بشكل دوري، حتم على المهتمين بالعمل التضامني، التفكير في طرق جديدة للتكفل بالمعوزين على غرار بناء 3 سكنات بحي عين فوليس بالتنسيق مع الجمعية الدينية لحي العتيق والمحسنين دون الحديث عن تبرع محسن باقتناء قطعة ارض لأرملة لها 3 أولاد وبناء سكن آخر بحي النصر وغيرها من المشاريع السكنية التي تعتبر توجه جديد في نشاط الخلية بالتنسيق مع المحسنين.

## عمي الشريف يعود لعائلته بعد تشرد 23 سنة

يستذكر محدثنا حالة عمي الشريف، البالغ من العمر 73، الذي يعاني من الزهايمر، صادفه قبل سنوات ببلدية سقانة، وثبت بعد التحقيق أنه متشرد منذ 23 سنة، أنجز له ملف بالتنسيق مع مصالح السدرك والبلدية، أودعه بوجلال لدى مديريتي النشاط الاجتماعي لباتنة وسوق أهراس،

بغية إيوائه، حيث تكفل به مركز سدراتة بسوق أهراس. يؤكد بوجلال انه في إحدى المرات وخلال تواجده بإذاعة باتنة المحلية للمشاركة في النشاط التضامني تطرق بوجلال بالتفصيل لحالة عمي الشريف ومن صدف الحياة أنه من بين المستمعين مواطن أكد انه يبحث عن والده الذي فقده منذ سنة 1972، من منطقة لقرارم بولاية ميلة، و في اليوم الموالي انتقل ذلك المواطن إلى مركز سدراتة والتقى المديرية وأطلعها على الموضوع المطروح بالإذاعة المحلية وأكد لها أن والده خرج في سنة 1972 لاقضاء دواء ولم يعد، بدورها المديرية أكدت استقبالها منذ مدة لشيخ في السبعين يعاني من الزهايمر.

طلبت منه المديرية إحضار كبار عرش عائلته ووالدته والذين لم يهتموا في البداية لطلب الابن بحجة السنوات الطويلة التي مرت على اختفاء الشيخ، وبعد استقبالهم من طرف المديرية طلبت منهم منحها علامات واضحة



عبد الحكيم بوجلال

## تنتظر وجبات ساخنة كل ليلة

على هذا الطريق تعمل الجمعية في تنفيذ «حملة شتاء دافئ» التي رافقتها في كل مكان. حيث كانت البداية بحي المعلمين مع عمي حواس وهو شيخ يقطن بمفرده، وجدناه ينتظر وجبته الغذائية مثله مثل عمي الطبيب الذي

تخلت عنه عائلته ليتكفل به احد أصحاب المطاعم إلى الأبد بعد تدخل الخلية خلال جولتنا لاحظنا أن العائلات المعنية بالوجبات الساخنة تعيش أوضاعا مزرية وصعبة بدت واضحة من خلال سكناتها الهشة تختلف بين عائلات ليس لها كفيل وعائلة أرامل وأخرى رب بيتها مسن أو كفيف أو يعاني من عاهة تحول دون ممارسته لنشاط يقيه الحاجة ويكفل عائلته.

الوجهة بعدها كانت إلى حي التلال، أين وجدنا إحدى السيدات تنتظر نصيبها من الوجبة الغذائية الساخنة، كما عودتها عليه الجمعية، حيث استقبلت محمدي وعلامات الفرح والأمل والألم بادية على محياها شاكرا له منحها «الدفء» خلال هذا الشتاء القارس.

انتقلنا بعدها إلى أحياء الشافات «المظلمة» و«الفوضوية»، حيث تم توزيع عدة وجبات على عائلات مختلفة بينها



عمار محمدي

بالمدينة لم يبخل أصحابها في ضمان تمويل العملية، التي واجهت مشكلة غياب سيارة خدمة للقيام بمهامها على أكمل وجه، بالتنسيق مع الجمعية الدينية لمسجد العتيق وجمعية كافل اليتيم مكتب عين التوتة، وجمعية بانوراما برئاسة السيدة صورية محمدي، التي قادت مبادرة شتاء دافئ للمشردين ووجبة ساخنة للعائلات المعوزة.

تعمل الخلية بالتنسيق مع شركاء المجتمع المدني على التكفل بالحالات التي تصادفها أو تصلها عبر نداءات استغاثة، بحسب ما أكد بوجلال خاصة في العطل ونهاية الأسبوع أو الفترات الليلية التي يتم فيها الاتصال به من أجل التكفل بعائلة إنسانية أو إيواء عائلة متشردة أو منح مدفأة أو أدوية معينة دون الحديث عن النشاط العادي المسطر على غرار كسوة العيد التي يتم فيها دائما ضمان الكسوة لأكثر من 360 طفل معوز.

يضاف إلى هذه المهام تقديم وجبات الإفطار في الشهر الفضيل للعائلات المعوزة، إضافة للكراسي المتحركة، الأغطية والأفرشة وحتى الأدوية بالتنسيق مع المحسنين وبعض الصيادلة الخواص، حيث تبرعت إحدى الصيدليات بحصة أدوية بـ 10 ملايين سنتيم، حيث تعتبر عين التوتة الوحيدة من أصل 9 خلايا بالولاية التي تتوفر على صيدلية بها كل الأدوية وكذا كراسي متحركة وأشرطة طبية وغيرها من المستلزمات الطبية الأخرى.

## 35 عائلة تحت خط الفقر

أكد على أهمية هاتين المباراتين تحضيراً لـ «الكان»

# بلماضي: «سأمنح الفرصة لكل اللاعبين أمام غامبيا وتونس»

كشف الناخب الوطني جمال بلماضي خلال الندوة الصحفية التي عقدها، أمس، بمرکز سيدي موسى لتحضير المنتخب الوطني، أنه ينوي منح الفرصة لجميع اللاعبين خلال مواجهتي غامبيا وتونس المقبلين.

## عمار حميسي تصوير: فواز بوطارن

لم يفوت بلماضي الفرصة ليؤكد أن استعداد بعض اللاعبين هو أمر مؤقت فقط على غرار براهيميين وبين طالب ويلفوزيل، خاصة أنه يريد معرفة مستوى العناصر الشابة التي قام باستدعائها.

وعاد بلماضي ليضع نقطة النهاية في مسلسل اللاعب عوار كما سناه عندما أتهم فتاة خاصة بنشر الأكاذيب حول هذا الأمر، مؤكداً أنه لم يلتق اللاعب ولكن باب المنتخب مفتوح أمامه.

أكد بلماضي على أهمية مباراتي غامبيا وتونس، حيث قال: «من الناحية النظرية مواجهتي غامبيا وتونس ليس لديهما أي قيمة من حيث النتيجة بما أننا تأهلنا إلى كأس إفريقيا فيما يخص مباراة غامبيا، أما مواجهة تونس هي مباراة ودية أمام منتخب موندبالي، ومن الضروري مواجهة مختلف الأصناف في القارة الفرق القوية أو التي تسمى ضعيفة».

وقدم بلماضي بعض الخطوط العريضة حول كيفية التعامل مع هاتين المباراتين، حيث قال: «مبدئياً سأقوم بتدوير التشكيلة من خلال منح الفرصة لأكثر عدد من اللاعبين خلال مواجهتي غامبيا وتونس، وهو أمر ضروري ومهم بالنسبة لي كمدرّب، وأيضا بالنسبة لهم وعلمهم إثبات أحقيتهم بالتواجد الآن ومستقبلا مع المنتخب من خلال تقديم صورة جيدة على أرضية الميدان».

ويبقى الانتصار الهدف الرئيسي، حيث قال: «بالطبع علينا الفوز وهذا لعدة عوامل أهمها أننا نلعب على أرضنا، ويجب علينا إرضاء أنصارنا من خلال الفوز وإقناع لكن كرة القدم فيها كل شيء وعلينا التعامل مع مختلف الوضعات».

## «أعرف قدرات براهيميين، غولام وبين طالب»

قال بلماضي عن غياب بعض اللاعبين الذين كانوا أساسيين في الفريق حيث قال: «أعرف جيدا قدرات براهيميين وغولام واللاعب بين طالب، ويخصوص براهيميين هو يعود من إصابة ولا يشارك باستمرار مع فريقه لهذا فضلت إراحته ومنحه الفرصة للعمل أكثر من الناحية البدنية ليكون حاضرنا خاصة أن فريقه مقل على المشاركة في رابطة الأبطال، ونفس الأمر ينطبق على



غولام الذي زرتة في نابولي وتكلمت معه، وحتى هو مقتنع أنه غير جاهز أما فيما يخص بين طالب فأنا أعرفه وتكلمت معه أيضا ولا يوجد أي أمر غير جيد في عدم استدعاء العناصر المعنية».

## «أسباب تكتيكية حالت دون دعوة هني»

أثنى بلماضي على قدرات هني حيث قال: «سفيان هني لاعب جيد لكن المنصب الذي يلعب فيه حشاشا نوعا ما، وبطبيعتي أفضل منح الفرصة للاعب من أجل منح كل ما لديه من خلال توظيفه في المركز المناسب، لكن مع هني الأمر صعب بحكم منصبه سأكون مطالب بتغيير كل النهج التكتيكي».

## «سليمانيين وبين زية ضحيتنا وضعتهما»

كشف بلماضي عن سبب عدم استدعاء الثاني بين زية وسليمانيين، حيث قال: «من الطبيعي عدم تواجدهما خاصة أنهما يمتازن بوضعية صعبة في فريقهما، وكمدرّب أفضل منح الفرصة للاعب الجاهز حتى أرى إمكانياته، وأعتقد أن درفول ونيجي يستحقان التواجد معنا بحكم انهما يلعبان باستمرار».

## «لا أخشى القرعة ولنا مرشحين للتتويج باللقب»

تحدث بلماضي عن قرعة كأس إفريقيا، حيث قال: «لا

## مولودية وهران

# جمعية عامة استثنائية قريبا

النادي الكبير لعاصمة الغرب الجزائري، ولكن الأمور بقيت تراوح مكانها في ظل غياب التقارير المالية للرؤساء الثلاثة الذين أشرفوا على المولودية منذ 2010، وهم يوسف جباري والعربي عبد الإله وأحمد بلحاج الذي يسيّر الشركة الرياضية للموسم الخامس على التوالي.

وحسب نفس المصدر، فإن الرؤساء الثلاثة المذكورين أنهاؤا مؤخرا، كل في ما يخصه، إعداد تقاريرهم المالية من أجل عرضها على الجمعية العامة للمساهمين وكذا على محافظ الحسابات للمصادقة عليها، قبل وضع الوثائق المطلوبة تحت تصرف المؤسسة المختصة في النقل البحري للمحروقات.

وينتظر الجميع في وهران المرور إلى المرحلة الأخيرة

## ريال مدريد

# دي خيا يدخل دائرة اهتمامات زيدان



عاد الإسباني ديفيد دي خيا، حارس مرمى مانشستر يونايتد، إلى قائمة اهتمامات ريال مدريد، الخاصة بصفتات الميركاتو الصيفي المقبل.

وفقاً لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، خصص 75 مليون إسترليني من ميزانية الصفقات بالصيف المقبل، من أجل التعاقد مع دي خيا. وأوضح أن دي خيا من الأسماء التي يريد زيدان بناء الفريق حولها، للعودة إلى القمة في الموسم الجديد، عقب تراجع النتائج وخسارة الألقاب هذا الموسم.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيدان غير معجب بأداء الحارس البلجيكي تيبو كورتوا مع الميرنغ، ولذلك فإنه قرّر البحث عن بديل له.

ودفع زيدان بالحارس الكوستاريكي كيلور نافاس في التشكيل الأساسي بمباراة سيلتا فيغو السبت، التي تعد

# قاسي السعيد يرسم «ميخازني» مدرباً للفريق إلى غاية نهاية الموسم

عاد الهدوء إلى بيت مولودية الجزائر بعدما حقق الفريق فوزا كبيرا بالنتيجة والأداء في الداربي العاصمي ضد الفريق الأزلي لإتحاد العاصمة بثلاثة أهداف لهدفين في لقاء مثير للغاية، ويعود الفضل في الفوز بنقاط المباراة إلى المدرب محمد ميخازني، الذي عرف كيف يشحن لاعبيه حيث ورغم أنه نصب مكان «عادل عمروش» قبل يومين عن الداربي الكبير، إلا أنه عمل معهم من الجانب الذهني وحزّهم، وهو ما جعل اللاعبين يقدمون أفضل مباراة لهم في الموسم الكروي (2018 - 2019) رغم أنه يشرف على نهايته.



## محمد فوزي يقاص

فاجأت تشكيلة مولودية الجزائر أنصارها وكل عشاق كرة القدم الجزائرية بالمستوى الكبير الذي ظهرها به ضد إتحاد العاصمة، وهو ما يؤكد بأن اللاعبين كانوا يعانون مع المدرب السابق «عادل عمروش» من مشكل التواصل، وهو الأمر الذي يتقنه جيدا «محمد ميخازني» الذي يعرف مولودية الجزائر جيدا، هو الذي عمل فيها لعدة سنوات في السابق، وقاد العميد للفوز بالداربي ضد الإتحاد في نفس الوضعية، خصوصا أنه يعرف لاعبي المنافس جيدا بعدما كان آخر فريق يمر عليه هو إتحاد العاصمة وكان سببا في ترقية عدد كبير من اللاعبين إلى الأكارب بعدما أشرف على تكوينهم، ويتعلق الأمر بكل من بن خاسمة، شاعفي، مزيان، بن حمودة، عرجي من إتحاد العاصمة رفقة «كودي» الذي أشرف على تكوينه ورفاهه في الأكارب مع مولودية، كما أن مهاجما مولودية فريوي وبين علجية هو الذي كان وراء ترقيتهما إلى أكبر الإتحاد، وكل هذه الدراية باللاعبين سمحت للمولودية من كسب نقاط الداربي.

الإفريقية، وهو الشرط الذي قبله «ميخازني» الذي أكد للمسؤول الأول على الفريق بأنه قادر على بلوغه وأنه ليس متخوفا من المنافسة الشرسة في نهاية الموسم الجاري، خصوصا أن المولودية لتنافسها مواجهتان متأخرتان ضد مولودية وهران وشباب قسنطينة.

هذا واستأنف فريق مولودية الجزائر تحضيراته للمباراة المتأخرة ضد مولودية وهران المقررة يوم الخميس المقبل بمعنويات جد مرتفعة بمرکز الإطعام والفضيحة عين البليتان، بعدما منح الطاقم الفني الجديد للاعبين راحة لمدة يومين، وشرح رفقاء المتألق «نبيل لعمارة» في التحضير لهذا اللقاء في ظروف غامضة ووسط شكوك حول إجراء هذا اللقاء من عدمه، بعدما طالب «ميخازني» من الإدارة بتأجيل اللقاء بسبب استدعاء 4 لاعبين من

## بطولة إفريقيا للتنس أو اسط

# يوسف ريجان يتألق ويفتك الميدالية الفضية

إعادة التنس الجزائري للواجهة على الصعيد القاري. ولأن النتيجة التي حققها الدولي الجزائري في الموعد القاري سمحت له بحصد 95 نقطة حسب الفردي و25 نقطة بعد بلوغه الدور ربع النهائي في منافسة الزوجي، ما جعله يحتل المركز الـ 140 في جدول الترتيب العالمي، هذا ما سيُسّجعه للمواصلة من أجل تحسين ترتيبه والذهاب بعيدا في قادم المنافسات العربية والقارية وحتى الدولية، خاصة أن الإتحادية الجزائرية بقيادة الرئيس الحالي محمد تسعد وضرت كل الظروف والإمكانيات لجميع المواهب والشباب الذين يملكون القدرة على التألق.

شهدت البطولة الإفريقية للتنس للأوساط التي جرت وقائعها بمدينة مراكش المغربية في الفترة الممتدة من 11 إلى 16 مارس الحالي، والتي عرفت تألق الجزائري المساعد يوسف ريجان من خلال بلوغه النهائي وتحقيقه الميدالية الفضية بعد مشاور أكثر من رائع من البداية حتى النهاية.

## نبيلة بوقرين

كان ممثل الجزائر في مواجهة النهائي في المستوى المطلوب، حيث أبان عن إمكانيات كبيرة أمام منافسه الإفوري إليكم كوليبالي، حيث كان المستوى متقاربا بين الطرفين قبل أن تحسم الأمور فوق الميدان لصالح هذا الأخير بنتيجة شوطين متقابل واحد، ليحتل بذلك ريجان المركز الثاني محققا الميدالية الفضية بكل جدارة واستحقاق.

وللاشارة، فإن الجزائري يوسف ريجان لم يهضم الهزيمة في النهائي لأنه كان يطمح لتحقيق الذهب بالنظر للفرصة والإرادة القوية التي دخل بها لمواجهة، هذا ما يُعطي مؤشرا إيجابيا بالنسبة لهذا الشاب الصاعد من أجل التألق والذهاب بعيدا في المستقبل إذا واصل العمل بنفس المستوى والعزيمة لتشريف الجزائر في صنف الأكارب،

## بعد النتائج المتواضعة لأنديتها في رابطة الأبطال الأوروبية

# كلينسمان يعترف بمعاناة الكرة الألمانية



اعترف يورغن كلينسمان، نجم فريق بايرن ميونخ الأسبق، بمعاناة الكرة الألمانية، من أزمة حقيقية خلال الفترة الأخيرة، وهو ما يدق ناقوس الخطر، حول مستقبل الماكينات وأوضاع كلينسمان، في تصريحات أبرزها موقع «سبورت 1»، «لقد تحدثنا عن نتائج فرقنا في البطولات الأوروبية، على مدار عامين أو ثلاثة، لكن الآن باتت كل الأمور أسوأ مما مضى».

أضاف أسطورة الكرة الألمانية: «نتائج المنتخب الألماني أصبحت كارثية مؤخرا، وهذا يدق ناقوس الخطر». ويرى كلينسمان أن لشعور بالخطر تسلي إلى المنتخب الألماني، بعد الظفر بلقب كأس العالم 2014، مقبلا: «بعدما كانوا الأفضل».

وضرب نجم المنتخب الألماني الأسبق المثل بالأندية الإنجليزية، قائلا: «في البداية وضعوا أيادهم على المشاكل، بعدها بحثوا عن حلول، ثم قاموا بالتجديد، وإقامة مسابقات لفرق الشباب». وحث كلينسمان المسؤولين على ضرورة إعادة هيكلة المنظومة الكروية، لتطوير المواهب الشابة، حيث ضرب المثل ببنادج إيجابية داخل ألمانيا، مشيراً إلى أندية هيرتا برلين، وهوفنهايم، ولايبزيغ..

## تحويلات

# أومتيتي قد يلتحق بالذوري الانجليزي



كشف تقرير صحفي إنجليزي، اهتمام نادي مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي بالظفر بخدمات نجم برشلونه، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويحسب صحيفة «ذا صن» الإنجليزية، فإن قطبي مدينة مانشستر مهمتان بالتعاقد مع الفرنسي صامويل أومتيتي مدافع البلوغرانا.

وأشارت الصحيفة، إلى أن إدارة برشلونه مستعدة للتخلي عن خدمات الفرنسي، والاستماع إلى العروض التي ستصل إليه في الصيف.

وتابع: «برشلونه يمكنه التخلي عن أومتيتي لتوفير الأموال لحسم صفقة ماتياس دي ليخت مدافع أياكس، ليكون شراكة جديدة مع مواطنه وصديقه فريينكي دي يونغ الذي سينضم للبارصا في الصيف».

يُذكر أن أومتيتي عانى هذا الموسم من عدة إصابات في الركبة، ورغم ذلك تم استدعاؤه لمنتخب بلاده في معسكر شهر مارس على حساب زميله في البارصا كليمونت ليغيت.

يذكر أن كافة أندية البوندسليغا وتمت بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعد إقصاء هوفنهايم من دور المجموعات، قبل أن يودع الثلاثي بايرن ميونخ، بوروسيا دورتموند وشالكة من ثمن النهائي، إلى جانب النتائج الكارثية للمنافسات في بطولتي كأس العالم، ودوري منتخبات أوروبا.

# قطر و حروف



21

الإثنين 18 مارس 2019 م الموافق لـ 11 رجب 1440 هـ العدد 17899

mimigaga783@gmail.com

أخبار مثيرة

تقنية لتغيير شكل الوجه بواسطة اللسان



انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا، تقنية تزعم أنها تساعد على تغيير شكل الوجه وعظام الفك وحتى الأسنان، من خلال تغيير وضع اللسان في الفم.

وانتشرت التقنية التي تعرف باسم «ميونغ» بفضل طبيب الأسنان البريطاني مايك ميو، الذي أكد أنها تساعد على الحصول على وجه «محدد» بشكل أكبر بفضل تأثيرها على عظام الفك، وأسفل الذقن.

كما أوضح أنها تساعد على تعديل الأسنان الملثوية داخل الفم، وتساهم في علاج انقطاع التنفس عند النوم. وتعتمد التقنية على دفع اللسان إلى سقف الحلق بشكل كامل، بمعنى أن تدفع بلسانك من قاعدته حتى طرفه نحو الأعلى، مع إغلاق فمك، وإصااق الأسنان بعضها ببعض.

وقد انتشرت هذه التقنية بشكل كبير على الأنترنت إذ قام كثيرون بتطبيقها وتصوير وجوههم على مدار فترة زمنية، للتحقق من تأثيرها.

نبضنا فلسطيني للأبد



يافا وحيفا في غد نلتقي .. فنحن والضوء على موعد تبقى فلسطين لنا نغمة .. قدسية على فم المنشد ونسرنا الشامخ لن يثني .. أمام باب الزمن الموصل

حين تغلبك الظروف وتكون في أسوأ أحوالك فيأتيك فرج من حيث لا تدري فهذا الفرغ إنما هو خير فعلته لأحد ونسيته والله لم ينسه



لماذا نبدو أثلمن حين نموت!

صحيح.. لماذا حين نموت نبدو للأخرين شيئا ثميناً فقدوه ولتو شعروا بقيمته.. ثم يفتشون في حياته الماضية وذكرياته.. وتفاصيل عباراته وأدق حركاته! ثم يسرعون في البكاء علينا.. ويتلمسون آثار خطواتنا وذكرياتنا..! لم يكن شيئا عسيراً، أن يفعلوا ذلك ونحن أحياء..! أن يبوحوا لنا بحبهم.. أن يشعروا بالندم حيال أخطائهم وخبائثهم المتكرره.. ليس بالأمر الصعب أن يبادلونا الحب.. والضحكات.. واللحظات السعيدة التي نعلم بها.. أن يكونوا أصدقاء قريبين كما يجب! حين نموت نكون أثلمن بالنسبة لهم.. تكون شيئاً يستحق البكاء بحرارة..! فقط حين يغلق دوننا ودونهم باب الموت. كونوا قريبين من أحببكم قبل أن يزارقوكم.

حكم وأمثال

■ كتف الشفيق .. أفضل من كل عكازات الدنيا.  
■ الكلمة الطيبة .. تداوي جراحا عجزت كافة الأدوية أن تشفيها.

البتسم

غدا فلسطين لنا كلها . . . . . كان اسرايل لم توجد أحمد محرم . فلسطين صبرا إن للفرز موعدا فلسطين صبرا إن للفرز موعدا . . . . . فالأ تفوزي اليوم فانتظري غد

تشغل عقلك

ماهو الحيوان الذي يأكل ولا يشرب؟

حل العدد السابق

ذكر الحيوان.



هل تعلم أن جلد الإنسان سمكه 2 ملم فقط. بينما يبلغ سمك جلد الفيل 25 ملم، برغم ذلك فإن جلد الإنسان به آلاف من الغدد التي تعمل على إفراز العرق في حين يخلو جلد الفيل من هذه الغدد ماعدا جفون عينيه؟ هل تعلم أن متوسط استهلاك الإنسان العادي من الماء في كل حياته يبلغ 45424 لتر؟

ومضلة

الحياة ليست ملكاً لك، بدأت قبلك وستبقى بعدك، لذا لا تنزعج حين تحاط بمن لا ترغب.. فلم تخلق لإرضائهم ولم يخلقوا إلا ليسعدوك.



جيشنا الوطني الشعبي  
سلالة جيش التحرير  
قواته في البر  
قواته في البحر

■ رجل يريد أن ينتحر رآه حكيم قال له: لماذا تنتحر؟! قال: عندي مشكلة عائلية معقدة!! قال الحكيم: لا يوجد مشكلة إلا ولها حل، فما هي مشكلتك؟ قال: تزوجت امرأة أرملة ولها بنت، فلما رآها أبي أحب أن يتزوج ببنت زوجتي الأرملة! صار أبي زوج بنتي وصرت أنا عم أبي! ولما ولدت زوجتي صار الولد حفيد أبي! وبما أن ولدي هو أخ زوجة أبي التي هي خالتي صار ولدي خالي! ولما ولدت زوجة أبي صار ولدها أخي من أبي وفي نفس الوقت حفيدي لأنه حفيد زوجتي من بنتها، وبما أن زوجتي صارت جدة أخي فهي بالتالي جدتي وأنا حفيدها! وبهذا أصير زوج جدتي وحفيدها لأنها جدة أخي، فأنا الآن جد أخي وفي نفس الوقت أكون جد نفسي وحفيد نفسي!!! قال الحكيم: توكل على الله وانتحر، الله يأخذك ويأخذ والدك ويأخذ كل من يسألك عن هذا الموضوع مرة ثانية.

الرحوت

كلمة أسف واعتذر لك ليست كلمة مذلة للنفس، بل هي كلمات تُقال - لكي يعرف الشخص الآخر، أنك لا تريد خسارته.



الرحمل

الضمت متعب لكنه يبقى أرقى وسيلة للرد على كثير من الكلام.

الثور

ما أحنن الله عبدا إلا ليسعده، وما ابتلى الله عبدا إلا لأنه يحبه. فقل الحمد لله دائما وأبدا.

الجوزاء

ليست السعادة في قوة ضحكاتنا، ولا حجم ثرائنا، ولا في طريقة حياتنا.. بل في نظرتنا للأمور من حولنا وتقبلها برضا داخل أنفسنا.

السرطان

قد لا تكون جميع أيامنا جيدة وجميلة، ولكن هناك دوما شيء جميل في كل يوم نعيشه.

الأسد

عندما تسعى لتغيير وتطوير نفسك، كن صبورا لأن التغيير يحدث بشكل تدريجي، ويستغرق وقتا فالله لم يحرم الخمر ولم يوجب الصيام إلا بالتدريج.

العذراء

الكلمات الحلوة مثل السكر.. سرعان ما تذوب دون أن تشعر بأثرها.. على خلاف الكلمات الجارحة التي تفضل فعل الملح على الجرح.

الميزان

تمنى كثيرا، لا بأس في ذلك، ولكن كن متيقنا أن ما يكتبه الله لك في قدرك لهو خير وأجمل وأفضل من كل آمنياتك.

العقرب

تذكر دائما أن الكلمات تجرح أكثر من الأفعال، وفي الوقت نضسه، فإنها تكون مقام الدواء لعلاج الجروح العاطفية، فاحرص على أن تكون الصيدلية لمن حولك.

القوس

عش عضويتك تاركا للناس إثم الظنون فلك أجرهم ولهم ذنب ما يعتقدون.

الجدى

رائعة هي الإبتسامة التي تقول للحزن لن تغلبنى، وتلك المحاولة التي تقول للفضل لن تتمكن مني، وذلك الطموح الذي يقول للأحباط لن تسيطر علي.

الدلو

قد يكون التأخير في حصولك على مطلوبك لخير أراد الله لك إصبر، ولا تستعجل، وتضاءل فقد ينتظرك من النعم أكثر مما طلبت فليس أعظم من الله فضلا.



الفجر:	05.24
الشروق:	07.05
الظهر:	12.55
العصر:	16.21
المغرب:	18.58
العشاء:	20.18

**مواقيت الصلاة**

**الطقس المتوقع اليوم والغد**

عناية	18°	الجزائر	15°	وهران	22°
عناية	16°	الجزائر	13°	وهران	18°

# السبعون

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

18 فيفري 1947، استعدادا للعمل المسلح أنشأت المنظمة الخاصة (O.S) في حي بلكور الجزائر العاصمة بقيادة المناضل محمد بلوزداد وهي الجناح المسلح لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية.

18 فيفري 1957، القرار 1012 للدورة 11 للامم المتحدة حول القضية الجزائرية (اعتراف للشعب الجزائري بحقه في تقرير مصيره).



## خلدت الذكرى 25 لرحيل عبد القادر علولة

### "أرلوكان، خادم السيدين"

### تبهر جمهور مسرح وهران

أن يقوم بتأسيس مع مجموعة من الممثلين فرقة «القلعة» التي أنتجت وهدمت العديد من المسرحيات في عدة بلدان أوروبية وإفريقية.

من جهته، ألف الكاتب المسرحي محمد بورحولة، الذي قام باقتباس نص مسرحية علولة، زهاء عشر مسرحيات وروايات التي ركزت على مواضيع تخص الحالة الإنسانية والعلاقة مع الآخر. وتم تكريم هذا الكاتب عدة مرات نظير إسهاماته في الثقافة وحصل على جائزة أفضل نص أصلي في المهرجان الوطني للمسرح المحترف للجزائر العاصمة (2012).

وحضرت العديد من الوجوه الثقافية، من بينهما مديرا المسرح الوطني الجزائري وأوبرا الجزائر، محمد يحيوي ونور الدين سعودي، العرض الأول لهذه الكوميديا التي ستعرض في الجزائر العاصمة من 20 إلى 22 مارس.



الذي مثل في النسخة الأولى. وتودر القصة حول مفاوضات في إقامة تاجر ثري يدعى بانتالون (يلعب دوره حيمور) على وشك أن يزوج ابنته كلاريس (أمينة بلحسين) إلى سيلفيو (محمد الأمين رارة) نجل الدكتور لومباردي (محفوظ الهاني). وعندما يعلن أرلوكان (مصطفى ماراتية) عن وصول الخطيب السابق لكلاريس الذي اعتقد الجميع أنه ميت. وتعد هذه النسخة جديدة للمسرحية التي تحمل نفس الاسم للإيطالي كارلو غولدوني

استمتع جمهور المسرح الجهوي لوهران أول امس بالنسخة الجديدة لمسرحية «أرلوكان، خادم السيدين» والتي كللت بنجاح الأنشطة المخلدة للذكرى 25 لرحيل عبد القادر علولة (1939-1994). ويعد هذا الإنتاج الذي عرض بقاعة مكتظة عن آخرها ثمرة شراكة بين المسرح الجهوي لوهران والمسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي تكريما للراحل علولة الذي أخرج النسخة الأولى من هذا العمل في عام 1993. واستمتع الجمهور بإعادة مشاهدة هذه الكوميديا في نسختها الجديدة من إخراج زياتي شريف عياد وتأليف محمد بورحولة بالاستناد إلى نص علولة. وتابع الحضور باهتمام خاص كافة أطوار المسرحية التي شارك في أداء أوارها مجموعة من النجوم الصاعدة للمسرح الوطني إلى جانب الممثل محمد حيمور، العضو الوحيد في الفرقة

## لمراقبة المرحلة الأولى من التحضير القتالي وتفقد الوحدات

### الفريق فايد صالح يشرف على تنفيذ تمرين بياني ببشار



يقوم الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، من 18 إلى 21 مارس 2019، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار. خلال هذه الزيارة، سيرشرف الفريق على تنفيذ تمرين بياني يهدف لمراقبة المرحلة الأولى من التحضير القتالي، ويتفقد بعض الوحدات، ويعقد لقاءات توجيهية مع إطارات وأفراد الناحية العسكرية الثالثة.

### في إطار محاربة الجريمة المنظمة

### توقيف 11 منقبا عن الذهب ومهربين مع حزم معدات مختلفة

وعناصر الدرك الوطني، بتيارت، تجاري (02) مخدرات على متن مركبة سياحية محملة بـ (17,6) كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما ضبط حرس السواحل (4, 32) كيلوغرام من نفس المادة بالفراوات.

وإحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 21 شخصا

من جهة أخرى، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بكل من تيارت وعين قزام، 18 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة، فيما تم إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 03 أشخاص بوهران.

في إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 16 مارس 2019، إثر عمليات متفرقة بتمنراست (11) منقبا عن الذهب ومهربين (02) اثنين.

**حجز جهاز كشف عن المعادن ومركبتين**

حجزت جهاز 1 كشف عن المعادن ومولدا (01) كهربائيا ومطرفتي (02) ضغط ومركبتين (02) رباعيتي الدفع، بالإضافة إلى (4, 0) طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب.

**توقيف تاجر مخدرات وحجز 17 كلغ من الكيف المعالج**

في سياق متصل، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي

## بتهمة السرقة بالكسر من داخل مسكن أمن سكيكدة يطيح بلصوص الحدائق

بعد كسر الباب، ليتم فتح تحقيق في القضية.

كثف عناصر الشرطة، من عملية البحث والتحري قصد تشخيص هوية الفاعلين وتمكنوا من توقيف شخصين، وتحويلهما للمصلحة الأمنية لاستكمال التحقيق، كما تم استرجاع المسروقات التي قام المتهمان بإخفائها تحت السلام الخارجية لأحد المساكن بنفس الحي، وبعد إتمام ملف الإجراءات القانونية تم تقديم المعنيين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة عن قضية «السرقة بالكسر من داخل مسكن» حيث تم إيداعهما الحبس.

تمكنت مصالح أمن دائرة الحدائق، من توقيف شخصين، يبلغان من العمر 20 و 31 سنة، أحدهما من ذوي السوابق القضائية، عن قضية السرقة بالكسر من داخل مسكن، وحيثيات القضية تعود إلى تقدم أحد المواطنين من مصالح الضبطية القضائية بأمن الدائرة للتبلغ عن تعرض منزل شقيقه المغرب المتواجد بحي زغدود عبد المجيد بالحدائق للسرقة من قبل مجهولين.

أين استهدف الفاعلون أدوات كهربومنزلية، وفور تلقيها الشكوى سارعت قوات الشرطة، إلى عين المكان رفقة عناصر تحقيق الشخصية لإجراء معاينة ميدانية ورفع كل ما يفيد التحقيق، حيث تبين من خلال المعاينة أن الفاعلين توغلوا للمنزل

## في حصيلة لمصالح الحماية المدنية 39 جريحا في 20 حادثا مروريا بالمدينة

أصيب 39 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة بولاية المدينة خلال النصف الأول من الشهر الجاري في 20 حادثا مروريا سجل بتراب الولاية.

وحسب بيانات مصالح الحماية المدنية فإن المصابين تراوحت أعمارهم ما بين 08 أشهر و70 سنة، كما أن من مجموع هؤلاء نجد 08 قصر، مع العلم أنه من بين إجمالي 20 حادثا سجل في هذه الفترة، عرف الطريق الوطني رقم 01 تسجيل 06 حوادث مرورية.

كما أحصت في هذه الفترة أيضا 03 حرائق من بينها حريقان ألتفأوا 450 حزمة تبن، واحد بمنطقة المخرج الجنوبي «الفتح» ببلدية عزيز، والآخر بمنطقة الجواهرية «واد الكبير» ببلدية وزرة.

المدينة: علي ملياني

## كاريكاتير / عنتر



## قالت بها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية

**توقيف مروّج مخدرات وحجز قطع مهياة للترويجا**

الاجمالي بـ77.900غراما، قاطع حديدي «كيتار» مخصص لتقطيع المخدرات، حجز قرصين مهلوسين من نوع بريقبالين، وسلاح أبيض «سيف». بموجب ملف إجراء قضائي، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات المختصة بمحكمة بشار، ويعد استيفاء إجراء المثول الفوري، صدر في حقه أمر بالوضع رهن الحبس المؤقت.

**بشار: دحمان جمال**

العملية تمت على إثر استغلال معلومات حول مشتبه في العقد الثاني من العمر، مسبق قضائيا، مفادها قيامه بترويج المخدرات من الكيف المعالج على مستوى حي الدبابية، وعليه تم إعداد خطة محكمة مكنت من توقيفه. بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، تم تفتيش منزله، حيث كُلت العملية بحجز كمية من المخدرات على شكل قطع مهياة للترويج، قدر وزنها

## كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم النصرية تفشل في التأهل إلى ربع النهائي

فشل نصر حسن داي، ممثل الجزائر في منافسة كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، في اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي من المنافسة الأفريقية بعد تعادله السلبي أمس الأحد بملعب 5 جويلية أمام الزمالك المصري بنتيجة 0 مقابل 0، لحساب الجولة السادسة والأخيرة عن المجموعة الرابعة.

وكان لزاما على النصرية الفوز بالمباراة بغية الظفر بتأشيرة التأهل إلى دور ربع النهائي لكن المهمة لم تكن سهلة أمام منافس عنيد إلى جانب الغيابات التي عانى منها النادي الجزائري على غرار المهاجم قاسمي ووسط الميدان العرفي.

ولم ينتظر ممثل الجزائر كثيرا للدخول في المباراة من خلال الضغط الذي مارسه على الدفاع المصري عن طريق اللاعبين خاسف ويايا لكن دون تشكيل أية خطورة في ظل تماسك دفاع الزمالك إلى جانب السرعة التي يتمتع بها اللاعبون لدى استرجاعهم للكرة في الدفاع والانطلاق بها نحو الهجوم.

ومع مرور الوقت واقترب نهاية الشوط الأول ظهرت جليا قوة النادي المصري من خلال تنظيمه الجيد في الدفاع ووسط الميدان وهو الذي كان يكتفي بالتعادل

للتأهل إلى الدور المقبل عكس عناصر المدرب مزيان إيفيل الذي لم يجد الوصفة السحرية للوصول إلى شبك حارس نادي الزمالك محمود عبد الرحيم في ظل تراجع مستوى اللاعبين إلى جانب نقصهم للفعالية في الهجوم. وفي الدقائق العشر الأخيرة اتضحت قوة نادي الزمالك متصدرا الدوري المصري والذي يملك لاعبين يملكون مستوى عاليا على غرار التونسي حمدي النقاو وفرجاني ساسي إلى جانب حنكة المدرب السويسري كريستيان جروس.

وخلال الشوط الثاني تعقدت أمور النصرية حيث اضطر المدرب إيفيل إلى إحداث تغييرين اضطراريين جراء إصابة يعيش وشويطر حيث ظهر جليا التعب الجسماني لدى لاعبي النادي الجزائري الذين استسلموا للأمر الواقع أمام منافس عرف كيف يسير اللقاء من الجانب التكتيكي حيث أدخل المدرب السويسري كلا من كهريا ومحمود حسن (زيرو) لإعطاء الفعالية لوسط الميدان. ورغم دخول صانع ألعاب النصرية حراق في وسط الميدان إلا أن نقص التركيز حال دون تواصل ممثل الجزائر إلى تسجيل الهدف الذي كان بإمكانه فتح باب التأهل إلى الدور ربع النهائي.

## الجولة 24 للرابطة المحترفة الأولى الشيبية تسقط بالمدينة وتضيع فرصة تقليص الفارق

سقط أمس فريق شيبية القبائل أمام نادي أولمبي المدينة بنتيجة 1 دون مقابل سجل في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي تدخل في إطار الجولة 24 من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

الهزيمة التي تعرض لها أبناء جرجرة منعهم من تقليص الفارق عن الرائد اتحاد العاصمة الذي بدوره انهزم يوم الخميس ضد العميد، لأن الأمور بقيت على حالها أي بفارق 5 نقاط عن متصدر الترتيب وملاحقه المباشر. من جهة أخرى، تمكن فريق وفاق سطيف من

## الرابطة المحترفة الأولى

الإطاحة بنادي مولودية وهران بملعب 8 ماي 1945 بنتيجة عريضة 4 مقابل 1 في لقاء جرى دون جمهور، ما جعل أبناء الهضاب يعودون للمنافسة على أحد المراكز الأولى بعد مرحلة الفراغ التي لازمتهم هذا الموسم على صعيد آخر، فازت جمعية عين مليلة على الضيف أهلي برج بوعرييج في داربي الشرق بهدف دون رد، سامحة لها كسب ثلاث نقاط ثمينة تعزز بها حظوظها لتفادي السقوط للمحترف الثاني.

تبييلة بوقريين